

مشروع رسالة دكتوراه

مقدمة إلى:
المعهد العالى للدراسات القبطية والعلوم اللاهوتية
بدير الأنبا رويس - بالعباسة بالقاهرة.

تحت إشراف:
- نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ
وسكرتير المجمع المقدس
- نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية.

من الباحث: القس صمويل حنا (عصام رفعت راغب -
سابقا)
كاهن كنيسة العذراء والشهيد ابانوب - ليدز -
انجلترا

عن: اللاهوت الطقسى المقارن:
بين
الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
و
الكنيسة البيزنطية الأرثوذكسية.

الباب الثالث :

الطوائف المسيحية الآن وتعددتها وكرازتها وعقائده ونظامها الطقسي

الموضوع الاول:مقدمة تاريخية عن البدع التى اثرت على الانقسامات الكنسية.

١-مقدمة عن البدع والهرطقات.

٢-بدعة اريوس:

٣-بدعة مقدونيوس:

٤-بدعة نسطور:

٥-بدعة طومس لاون :

٦-بدعة انبثاق الروح القدس:

الموضوع الثانى:الكنائس المسيحية الرسولية:

١-عائلة الكنيسة الارثوذكسية اللاخقيدونيةالشرقية القديمة:

أ-عقيدتها.

ب-كنائسها المختلفة.

٢-عائلة الكنيسة الارثوذكسية الخلقيدونيةالشرقية:

أ-عقيدتها.

ب-كنائسها المختلفة.

٣-عائلة الكنيسة الكاثوليكية الخلقيدونية الغربية:

أ-عقيدتها.

ب-كنائسها المختلفة.

الموضوع الثالث:الحوارات اللاهوتية من اجل الوحدة الكنسية.

اولا: مقدمة عن الاختلافات الطقسية والعقيدية التى تؤثر على العقيدة بين:

أ-الكنيسة اللاخقيدونية والكنيسة البيزانطية.

ب-الكنيسة اللاخقيدونية والكنيسة الكاثوليكية.

ج-الكنيسة البيزانطية والكنيسة الكاثوليكية.

ثانيا:الحوار اللاهوتى بين :

١-الكنيسة اللاخقيدونية والكنيسة الخلقيدونية من سنة ٤٥١م الى ١٠٥٤م.

٢-الحوار اللاهوتى بين الكنيسة البيزانطية الخلقيدونية والكنيسة الكاثوليكية من سنة ١٠٥٤م .

٣-الحوار اللاهوتى بين الكنيسة اللاخقيدونية والكنيسة البيزانطية بعد سنة ١٠٥٤م.

٤-الحوار اللاهوتى بين الكنيسة اللاخقيدونية والكنيسة الكاثوليكيةالخلقيدونية بعد سنة ١٠٥٤م.

الموضوع الاول:

مقدمة تاريخية عن البدع التي اثرت على الانقسامات الكنسية.

١-مقدمة عن البدع والهرطقات^١.

١-البدعة:

هى الشيء المبتكر غير التقليدى ،أى انها ابتداع حدث او شيء او مفهوم جديد فى الدين او العقيدة بعد الاكمال ،لا لاجل نقص فى العقيدة او الدين ولكن لاسباب شخصية فردية او للحيازة على الشهرة والصيت او لاجل عدم الفهم الكامل... ويطلق على هذا الامر ايضا كلمة هرطقة.

٢-الهرطقة:

هى مفرد لكلمة هرطقات وهى دخيلة على اللغة العربية من اللغة اليونانية بمعنى انتقاء او انتخاب لرأى ما مع تفضيلة على غيره من الاراء ، وكانت تستعمل للدلالة على مذهب من المذاهب الفلسفية او مدرسة فكرية كما حدث عند اليونانيين المتأخرين وكذلك عند الرومان. اما فى مجال الدين فاصبحت تطلق على الفرق والطوائف الفكرية المختلفة داخل الدين الواحد واصبحت تعنى الشقاق الضار بسلامة الكنيسة والتعليم الكاذب المخالف للتعليم الرسولى واصبحت الهرطقة جريمة شنعاء يعد مؤسسها او المنتمى اليها عدواً لللة والكنيسة .

3- صفات الهرطقة:

- ١-سالكون حسب الجسد.
- 2- يستهينون بالسيادة.
- 3- جاهلون .
- 4- محبوبون للذة.
- 6- خادعون للنفوس.
- 5- محبوبون لاجرة الاثم.
- 7- عقماء.
- 8- ضلوا الطريق.

٤-اشهر الهرطقة:

- | | |
|--------------------|-------------------|
| ١-سيمون الساحر. | ٢-كيرنثوس. |
| ٣-نيقولاوس. | ٤-امونيوس السقاص. |
| ٥-باسيليدس. | ٦-كربوكراس. |
| ٧-بولس السيموساطى. | ٨-أريوس. |
| ٩-مكدونيوس. | ١٠-ميلتس. |
| ١١-نسطور. | ١٢-اوطاخى. |
| ١٣-ابوليناريوس. | |

٥-انواع الهرطقات:

- ١-هرطقات روحية اخلاقية:
- أ-تعليم بلعام بن بعور .
- ب-بدعة النيقولاوين.
- ٢-هرطقات لاهوتية ايمانية:
- أ-بدعة اريوس : انكار ازلية السيد المسيح
- ب-بدعة مقدونيوس: انكار لاهوت الروح القدس.
- ج-بدعة نسطور: انكار ان تسمى العذراء بوالدة الالهة.
- د-بدعة اوطاخى:
- و-بدعة انيثاق الروح القدس:من الاب والابن.

^١ القمص بولس عطية (اقباط ارتوذكس)

^١ الطوائف المسيحية ص ١٠-٣٢

ز-بدعة ادورد اسحق.

٦-اضرار الهرطقات:

أ-الاضرار الفردية:

١-الضربات التي تصيب من اجل لنفسه ان يزيد على اقوال الله .

٢-الحرم من شركة الكنيسة.

٣-الدينونة والهلاك السريع.

ب-الاضرار الاجتماعية:

١-انقسام الكنيسة وتفرق الكلمة.

٢-صرف جهود الكنيسة.

٣-عثرة الضعفاء والبسطاء.

٤-تعطيل رسالة الكنيسة من كرامة .

٥-تعطيل الفكر الواحد.

٦-سبب للحزن والكراهية.

ج-الاضرار السيلسية:

١-اعطت الفرصة للخلط بين السياسة والدين.

٢-اعطت الفرصة لتدخل الملوك والاباطرة في شئون الكنيسة.

٣-سببت الاضطهادات.

د-الاضرار العقيدية:

١-ثورة على الدين ومحاولة بشرية لطبع الدين بطبع النقص البشرى.

٢-اهانة للذات الالهية اذ جعل العقول البشرية الحق في قياس الامور الالهية.

٧-نفع الكنيسة من الهرطقات:

أ-التنام وحدة الكنيسة في المجامع المسكونية.

ب-ايضاح الحقائق الايمانية.

ج-ظهور ابطال للايمان.

د-ازدياد الثروة الادبية اللاهوتية للكنيسة من الردود اللاهوتية على الهرطقات.

٢-بدعة اريوس

أولاً:مقدمة عنها:

١. الاربوسية هي بدعة ظهرت في القرن الثالث الميلادي وبالتحديد عام ٣١٨ م على يد كاهن بالإسكندرية يدعى اريوس في عهد البابا الكسندروس البابا

ال ١٩ من بابوات الكرسي السكندري.

٢. بدعة اريوس تنحصر في قضيتين بخصوص طبيعة السيد المسيح الإلهية (الابن) وهم:

أ-إن الابن ليس أزلياً مع الأب.

ب-إن الابن كائن مخلوق.

الفكر الاربوسى :

بخصوص طبيعة السيد المسيح (الابن) :

١. أن الابن ليس أزلياً مع الأب . وقد بنوا هذه النظرية على:

التمسك الشديد على وحدانية الله وحدانية مطلقة وان هناك هوة عظيمة لا نهائية تفصل بين الله والناس ،ولقد أراد الله ان يخلق العالم ولكنة

بمقتضى طبيعته لايمكنة أن يخلق الكون المادى مباشرة ولذلك فقد خلق اللوغوس لهذا الغرض بصفته ابناً له.

٢. أن الابن كائن مخلوق. وقد بنوا نظريتهم على فكرتين:

أ-أن كان المسيح ابن الله فهو متأخر في الوجود عن الله.

ب-أن الأب منفرد انفرادا تاما ، كما أنه روحاني روحانية مطلقة وذلك يتعارض مع أن يكون أن الابن قد وجد من جوهر الأب وانما وجد بعملية خارجية محدودة او بفعل صادر عن إرادة الأب ،وعلى ذلك فلقد كان الأب وحدة هو الموجود أولا ثم بعد ذلك اوجد الابن من العدم.
✠ وعلى هذا الأساس بنى الاربوسين عقيدتهم فى المسيح وساقوا فى تأييد عقيدتهم كل نصوص الكتاب المقدس التى تبدو أنها تضمن اعتباران عقيدتهم.
✠ ولهم منهج ثابت فى التفكير وهو:

١. إخضاع علوم اللاهوت لعمليات التفكير الفيزيقي الرياضي

٢. تفسير الكتاب المقدس تفسيراً نقدياً .

٣. تحويل علم اللاهوت الى علم بالمصطلحات والمواصفات الفنية أى اصبح علم يمكن استنباطه فى القياس وما لا يمكن استنباطه.

٤. إخضاع المسيحية للمنطق والفلسفة.

✠ وللاربوسية أخطارها ومضارها العقيدية:

١. تصور الله تصورا خاطئاً.

٢. إنكار الوحي الإلهي.

٣. إنكار معرفة الابن معرفة جوهرية عن الأب.

٤. هدم عقيدة الفداء والكفارة.

الآيات التى يعتمد عليها الاربوسين ويسئون فهمها:

١. لبيان وحدانية الله الاب: تث ٦: ٤ : اسمع يا اسرائيل الرب الهنا رب واحد .

لو ١٨ : ٩ فقال له يسوع لماذا تدعوني صالحا ليس احد صالحا الا واحد و هو الله ،
يو ١٧ : ٣ و هذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك و يسوع المسيح الذى ارسلته.

٢. لبيان طبيعة البنوة : مت ١٢ : ٢٨ و لكن ان كنت انا بروح الله اخرج الشياطين فقد اقبل عليكم ملكوت الله .

١ كو ١ : ٢٤ و اما للمدعوين يهودا و يونانيين فبالروح قوة الله و حكمة الله .

٣. لبيان خلق اللوغوس : أم ٨ : ٢٢ ، اع ٢ : ٣٦ ، كو ١ : ١٥

٤. لبيان نمو الاخلاقي : لو ٢ : ٥٢ ، مت ٢٦ : ٣٩ ، عب ٥ : ٨، ٩، ١٠

٥. لبيان نقص معرفته : مر ١ : ٣٢ ، يو ١١ : ٣٤ ، يو ١٣ : ٣١ .

٦. لبيان أنه اقل من الأب: يو ١٤ : ٢٨ ، مت ١٧ : ٤٦ ، مت ١١ : ٢٧

مناقشة بعض الآيات والرد الصحيح لها:

١. لبيان وحدانية الله الاب: يو ١٧ : ٣ : أنت الآلة الحقيقي وحدك .

٢. لبيان طبيعة البنوة : مت ١٢ : ٢٨ : ولكن أن كنت أنا بروح الله اخرج الشياطين فقد اقبل عليكم ملكوت الله.

٣. لبيان خلق اللوغوس : أم ٨ : ٢٢-٢٩ : الرب قناني فى أول طريقة قبل ما عملة منذ البدء من الأزل مسحت من الأول من الأزل مسحت من قبل ان كانت الأرض ولدت حينما لم تكن الغمار ...

٤. لبيان نمو الاخلاقي : فى ٢ : ٦-٩ : اعطاة اسما فوق كل اسم:

٥. لبيان نقص معرفته : مر ١٣ : ٣٢ : أما اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بها أحد ولا الملائكة الذين فى السماء ولا الابن آلا الأب.

٦. لبيان أنه اقل من الأب: ١ كو ١٥ : ٢٨ : و متى اخضع له الكل فحينئذ الابن نفسه أيضا سيخضع للذي اخضع له الكل ،كى يكون الله الكل فى الكل.

ثانيا : طرق مواجهتها من الكنيسة:

١- انعقد مجمع مكاني عام ٣٢١ م بمدينة الاسكندرية لمحكمة اريوس والرد على بدعته أعلنوا تجريدة من الكهنوت.

٢- وانعقد مجمع مسكونى فى نقيه عام ٣٢٥ م من ٣١٨ أسقفا أى سدس أساقفة العالم المسيحي أن ذاك وقد اقر المجمع مايلي :

أ- قانون الإيمان الذى وضعه اثناثاسيوس شماس البابا الاسكندروس السكندري.

وينص :

بالحقيقة نؤمن بالله واحد الله الاب ضابط الكل خالق السماء والارض مايرى وما لايرى نؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود

قبل كل الدهور نور من نور اله حق من اله حق مولود غير مخلوق واحد مع الاب فى الجوهر الذى به كان كل شىء الذى من اجلنا نحن البشر ومن اجل

خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء تانس وصلب عنا فى عهد بيلاطس البنطى تألم ومات وقبر وقام من بين الاموات فى اليوم الثالث كما فى الكتب وصعد الى السموات وجلس عن يمين أبيه وأيضا يأتى فى مجده ليدين الاحياء والاموات الذى ليس لملكه انقضاء .
ب-حرم اريوس ونفيه.

٣-وقد صدر سنة ٤٢٨ م فى عهد ثيوديسيوس الثانى قانونا يقضى باستئصال الاريوسية فى كل انحاء الامبراطورية الرومانية

ثالثا : الكنائس التى تؤمن بالبدعة الاريوسية:

١-ولكن المشكلة الاريوسية لم تنته بذلك وصارت لها ذيول أز عجت الكنيسة وقتا طويلا بعد مجمع نيقية،وقد امتدت الاريوسية حتى ألان بطرق عديدة نذكر منها:

أ-تأليف الاغانى الشعبية لنشر بدعتهم فى كل مكان منذ القرن الرابع الميلادى،

ب-رواج البدعة بتأثير اليهود لان عقلية اليهود يمكنها تقبل الأفكار الاريوسية لما فيها من قوة الاعتقاد فى وحدانية الله وإنكارها لاهوت السيد المسيح.

٢-وبقت لها زيول فى اسبانيا والولايات الجرمانية حتى القرن السادس.

٣-السيطرة على كراسي الاسقفيات الهامة برسامة أساقفة تتبع العقيدة الاريوسية ونجحوا هذه السياسة نجاحا تاما فى بلاد الشرق الأقصى وشمال العراق حتى ظهور النسطورية وسيطرتها على تلك الكنائس .

4- حاليا ظهرت بشكل جديد فى القرن التاسع عشر الميلادى فى شكل طائفة بروتستانتية تدعى شهود يهوه وتنتشر الفكر الاريوسى فى كل العالم المسيحى .

رابعا : الكنائس التى لاتؤمن بالبدعة الاريوسية:

أ-جميع الكنائس الرسولية وهم:

١-عائلة الكنيسة الارثوذكسية الشرقية اللاخليدونىة القديمة.

٢-عائلة الكنيسة الارثوذكسية الشرقية الخلقيدونية.

٣-عائلة الكنيسة الكاثوليكية الغربية الخلقيدونية.

ب-جميع الكنائس البروتستانتية فى العالم.

٣- بدعة مكدونىوس

١- مقدمة عنها :

- أ- مكدونىوس كان من اتباع البدعة الارىوسية وتمكن بواسطة نفوذ الارىوسيين عند قسطنس قيصر من رسامة بطريركا لكرسى القسطنطينية سنة ٣٤٣ م .
- ب- وكان بضطهد اتباع بولس البطريرك الشرعى المعزول وثار الشعب ضده.
- ج- ثم غضب منه الامبراطور وطرده من كرسية سنة ٣٦٠ م.
- د- فنشر بدعة ضد لاهوت الروح القدس واستمرت بعد موته.
- هـ- كان تلميذة مارانتيو اسقف نيقوميديا اخص القائمين بنشرها.
- و- وكان الناس يسمون اصحاب تلك البدعة " اعداء الروح القدس".

فكر مكدونىوس بخصوص

طبيعة الروح القدس :

- ١- كان يعلم تعاليم ارىوسية لما كان اسقفا .
- ٢- ولكن بعد ان ابعد عن الاسقفية بدأ ينادى ببدعة غريبة وهى "ان الروح القدس عمل الهى منتشر فى الكون وليس اقنوما متميزا عن الاب والابن بل هو مخلوق يشبه الملائكة ولكنه ذو رتبة اسمى".
- ٣- وقد اعتمد فى بدعته الى الآيه " كل شى بة كان وبغيره لم يكن شى مما كان" (يو ٣: ١)

ثانيا : طرق مواجهتها من الكنيسة:

- ١- لما رجع البابا اثناسيوس من منفاه سنة ٣٦٢ م عقد مجمعا بالاسكندرية شجب فيه هذه البدعة وتبعة بعض الاساقفة فشجبوها.
- ٢- ولما وصل خبرها الى مسامع ثيودوسيوس قيصر امر بانعقاد مجمع القسطنطينية سنة ٣٨١ م اجتمع ١٥٠ اسقفا شرقيا فحكموا على مكدونىوس وقضى المجمع بسلطانة على تلك البدعة.
- ٣- اضاف المجمع تكملة لقانون الايمان الذى اصدره مجمع نيقية لاثبات لاهوت الروح القدس وهى: " نعم نؤمن بالروح القدس الرب المحيى المنبثق من الاب الذى هو مع الاب والابن يسجد له ويتمجد الناطق فى الانبياء وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا ونترجي قيامة الاموات والحياة الجديدة فى العالم الاتى، آمين".

ثالثا : الكنائس التى تؤمن بالبدعة المكدونية:

رابعا : الكنائس التى لاتؤمن بالبدعة المكدونية:

أ- جميع الكنائس الرسولية وهم:

- ١- عائلة الكنيسة الارثوذكسية الشرقية اللاخليدونىة القديمة.
- ٢- عائلة الكنيسة الارثوذكسية الشرقية الخليدونىة.
- ٣- عائلة الكنيسة الكاثوليكية الغربية الخليدونىة.

ب- جميع الكنائس البروتستانتية فى العالم.

٤- بدعة نسطور

اولا:مقدمة:

- ١- ولد نسطور بجرمانيقية المعروفة الان بمرعش في سورية واطهر في مبدأ امرة غيرة ضد الاريسيين.
- ٢- ارتقى الكرسي القسطنطيني وحارب جميع الهرطقات التي كانت موجودة في عصره.
- ٣- وراح ينادى ببدة جديدة هي: "ان مريم لم تلد لها ، بل مايولد من الجسد ليس الا جسدا ، وما يولد من الروح هو روح ، وان الخليفة لم تلد خالق ، بل ولدت انسانا هو آله اللاهوت".

ثانيا: الفكر النسطوري:

- ١- رفض عقيدة الاتحاد حسب الطبيعة :أى رفض الاتحاد بين اللاهوت والناسوت.
- ٢- اعتبار العلاقة بين اللاهوت والناسوت هي اتصال وليس اتحاد.
- ٣- اعتبار ان الكلنة هو ابن الله ، وان يسوع هو ابن العذراء مريم ، والتعليم بابنين وبأقنومين (ابن الله - ابن الانسان).
- ٤- اعتبار ان الانسان يسوع مختار من الكلمة وقد انعم عليه الكلمة بكرامة والقابة ولذلك نعبد معه بعبادة واحدة.
- ٥- رفض تسمية السيدة العذراء والدة الاله ويسميتها " ام المسيح" يرفض "ثيوتوكوس" وينادى ب"خرستوتوكوس" (واله المسيح الانسان)
- ٦- رفض الاتحاد الاقنومي.

الرد على الفكر النسطوري:

الايان الصحيح بشأن طبيعة السيد المسيح حسب تعاليم البابا كيرلس عمود الدين.^٢

- ١- ان الرب يسوع كاملا في لاهوته وكامل ايضا في ناسوته وان اللاهوت والنسوت متحدان اتحادا حقيقيا تاما في الجوهر وفي الاقنوم وفي الطبيعة من غير انفصال وبدون امتزاج او تغير.
- ٢- ان الاقنوم الثاني في الثالوث المقدس اتخذ من السيدة العذراء جسدا بشريا ونفسا انسانية ناطقة كاملة وان المولود منها هو الاله الذي له طبيعة واحدة متجسدة لها صفات وخصائص الطبيعتين معا.
- ٣- وتنتضح صحة وسلامة عقيدة الطبيعة الواحدة لله الكلمة المتجسد من الادلة الكتابية الاتية:
 - ١- يو ١: ١٤ والكلمة صار جسدا وحل بيننا و راينا مجده مجدا كما لوحد من الاب مملوء نعمة و حقا
 - ٢- أع ٢٠: ٢٠
 - ٣- كو ١: ١٥، ١٤
 - ٤- رؤ ١: ١٧، ١٨
 - ٥- يو ٣: ١٣
 - ٦- مت ١٢: ٨
 - ٧- مت ٩: ٦
 - ٨- مت ٢٥: ٤١
 - ٩- يو ٨: ٥٨
 - ١٠- يو ٩: ٥
 - ١١- يو ١٤: ٦
 - ١٢- ١٢- ١ كو ٢: ٨
 - ١٣- في ٢: ٦- ٨
 - ١٤- رؤ ١: ١٧، ١٨

ثانيا : طرق مواجهتها من الكنيسة:

- ١- ارسال اساقفة الكنائس الرسولية رسائل لتوضيح الايمان له.
- ٢- عقد البابا كيرلس السكندري مجمع مكاني بالاسكندرية حرم بدعة نسطور وحرمة.
- ٣- وضع البابا كيرلس تحريمات اثني عشر .
- ٤- عقد ثيودوسيوس قيصر مجمعا مسكوني في افسس سنة ٤٣١ م حضرة مائتين اسقفا برئاسة البابا كيرلس السكندري وحكم المجمع بمايلي:
 - أ- حرم ومقاومة هذه البدعة.
 - ب- حرم نسطور ونفيه الى ديرة ثم نفيه الى اخميم بمصر حيث مات بها.
 - ج- وضع مقدمة قانون الايمان وهي:

"نعظمك يا ام النور الحقيقي ونمخذك ايتهيا ايتهيا العذراء القديسة والدة الاله لانك ولت مخلص العالم أتى وخلص نفوسنا
المجد لك يا سيدنا وملكننا المسيح فخر الرسل اكليل الشهداء تهليل الصديقين ثبات الكنثس غافر الخطايا نكرز ونبشر بالتالوث المقدس لاهوت واحد نسجد
لة ونمجدة يارب ارحم يارب ارحم يارب بارك آمين."
٥-امر الامبراطور بحرق جميع مؤلفات نسطور وقمع البدعة النسطورية من جميع انحاء الامبراطورية.
٦-تم خلع عدد كبير من الاساقفة الذين يؤمنون بالنسطورية ونفوا من كرا سيهم .

ثالثا : الكنائس التي تؤمن بالبدعة النسطورية :

- ١-وضع الاساقفة النسطورين المنفيون من كراسيهم اساس الكنيسة النسطورية الشرقية.
- ٢-وقد وجدوا ملجا لهم في مدرسة أدا التي اعتبرت من اعظم المراكز اللاهوتية في بلاد ارمنيا وسوريا وفارس وكان رئيسها هو ايباس من تلاميذ ثيودوروس ونسطور.
- ٣-واغلق الامبراطور زينون مدرسة أدا سنة ٤٨٩ م ولكنهم انتقلوا الى نيسيبيس .
- ٤-ونال النساطرة مساندة ملوك الفرس.
- 6- وانتشرت النسطورية من بلاد فارس الى:
- أ- الهند
- ب- الصين.
- ج- الجزيرة العربية.
- د- الشرق الاقصى.
- ٦-كان لهم بطريرك كاثوليكيوس يقيم في بغداد وله في القرن الثاني عشر الميلادي نحو خمسة وعشرون مطرانا
- ٧-وظل النساطرة يتمتعون بحماية الخلفاء في بغداد ولكن التنازل اضطرادهم وقضوا على غلبتهم في القرن الرابع عشر .
- ٨-ولازال هناك اقلية نسطورية تسكن جبال كردستان بالعراق وينقسمون الى:
- أ- الكنيسة الاشورية النسطورية الكوردية: اماكن نواجدهم: العراق - ايران - شيكاغو .
- ب -انضم جذء منهم الى الكنيسة السرائية اللاخليدونية سنة ١٩٥٨ م

رابعا : الكنائس التي لاتؤمن بالبدعة النسطورية :

- أ-جميع الكنائس الرسولية وهم:
- ١-عائلة الكنيسة الارثوذكسية الشرقية اللاخليدونية القديمة.
- ٢-عائلة الكنيسة الارثوذكسية الشرقية الخليدونية.
- ٣-عائلة الكنيسة الكاثوليكية الغربية الخليدونية.
- ب-جميع الكنائس البروتستانتية في العالم.

٥ بدعة طومس لاون :

أ-مقدمة:

- ✚ ظهرت هذه البدعة نتيجة محاربة البدعة النسطورية وتحمس اوطاخى لعبارة " طبيعة واحدة بعد الاتحاد"
- ✚ ولكن اوطاخى ندى باندماج الطبيعة الناسوتية في الطبيعة الالهية.
- ✚ وعقد مجمع افسس الثاني لمحاكمة .
- ✚ وعقد مجمع خليدونية سنة ٤٥١ ضد تعاليمه ولكن المجمع اقر تعاليم جديدة ضد طبيعة السيد المسيح.
- ✚ وهى ما سميت بطومس لاون.

فكر البدعة:

- ✚ ان هناك طبيعتين في المسيح بعد الاتحاد :طبيعة لاهوتية تعمل مايختص بها ،وطبيعة ناسوتية تعمل ما يختص بها.

✠ أى ان المسيح اقنوم واحد وطبيعتان ومع ان هاتين الطبيعتين قد اتحدا بالحقيقة اتحادا سريا فى اقنوم واحد لكنهم ظلنا متميزين وكل منهما احتفظت بخصائصها وخصائص كل طبيعة منهما تختص بذات الاقنوم الواحد وتنسب بحق الية.

ب- طرق مواجهتها .

✠ واعلن كرسى الاسكندرية رفضة للبدعة على يد البابا ديسقورس فى مجمع خلقيدونية .
✠ واعلن كرسى انطاكيا للسريان والكنيسة الارمنية رفضها القاطع لهذه البدعة.
✠ اعلنت الكنائس الراضة لهذه البدعة انفصالها عن شركة الكنائس التى توافق به واعلنت رفضها لقرارات المجمع الخلقيدونى.
✠ سعت الكنائس اللاخليدونية الى عقد حوارات لاهوتية مع الكنائس الخلقيدونية لتوضيح حقيقة طبيعة السيد المسيح.
✠ وتم الاتفاق المشترك على تفسير طبيعة السيد المسيح بمايلى:
" نؤمن ان ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكلمة(اللوجوس) المتجسد هو كامل فى لاهوته وكامل فى ناسوته وانه جعل ناسوته واحدا مع لاهوته بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغير وان لاهوته لم يفصل عن نسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين "
وفى نفس الوقت نحرم تعاليم كل من نسطور واوطاخى.

ثالثا : الكنائس التى تؤمن بالبدعة:

- ١- عائلة الكنيسة الارثوذكسية الشرقية اللاخليدونية القديمة
- ٢- عائلة الكنيسة الكاثوليكية الغربية الخلقيدونية
- ٣- جميع الكنائس البروتستانتية فى العالم.

رابعا : الكنائس التى لاتؤمن بالبدعة:

- ١- عائلة الكنيسة الارثوذكسية الشرقية الخلقيدونية.

٦-بدعة انبثاق الروح القدس:

أ-مقدمة عن البدعة:

- ✠ حدد قانون الايمان طبيعة الروح القدس وذكر موضوع انبثاق الروح القدس الرب المحيي المنيق من الاب.
- ✠ وعاشت الكنيسة في الشرق والغرب على هذا الايمان ترددت في صلواتها يقانون الايمان كما حددت مجمع نيقية واكملة مجمع القسطنطينية.
- ✠ في القرن السادس بدأت محاولات ادخال اضافة الى قانون الايمان فيما يتعلق بانبثاق الروح القدس باضافة "والابن" بعد كلمة "الاب".
- ✠ بدأت هذه المحاولات في اسبانيا عام ٥٨٩ في مجمع مكاني هو مجمع توليدو الذي اقر هذه الاضافة.
- ✠ ومن اسبانيا انتشرت الى فرنسا ثم المانيا وعقد الامبراطور شارلمان مجمع في فرانكفورت عام ٧٩٤ اقر البدعة واعتبر البيزانطين هرطقة لعدم قبولهم هذه الاضافة.
- ✠ من عام ١٠١٤ تمت تلاوة قانون الايمان في روما مع اضافة كلمو "والابن" .
- ✠ أدى ذلك الى التوتر في العلاقات بين كرسى روما وكرسى القسطنطينية.

فكر البدعة:

- ✠ ان الروح القدس منبثق من الاب والابن.

ب-طرق مواجهتها :

- ✠ واعلنت روما رفضها للبدعة على يد البابا ليو الثالث عام ٨٠٨ الذي وجه رسالة لشارلمان معانا رفضة لاية اضافة لقانون الايمان.
- ✠ واعلن كرسى القسطنطينية رفضة القاطع لاية اضافة لقانون الايمان.
- ✠ في عام ١٠٥٤ ارسل البابا ليو التاسع وفدا الى القسطنطينية لمقابلة البطريرك ومناقشة الخلاف على اضافة كلمة " الابن " على قانون الايمان .
- ✠ ولكن المناقشات انتهت بتبادل الحرومات بين الجانبين وقطع السركة بين كرسى روما وكرسى القسطنطينية.

ثالثا : الكنائس التى تؤمن ببدعة انبثاق الروح القدس من الاب والابن:

- ١-عائلة الكنيسة الكاثوليكية الغربية الخلقيدونية.
- ٢-جميع الكنائس البروتستانتية فى العالم.

رابعا : الكنائس التى لاتؤمن ببدعة انبثاق الروح القدس من الاب والابن:

- ١-عائلة الكنيسة الارثوذكسية الشرقية اللاخلفيدونية القديمة.
- ٢-عائلة الكنيسة الارثوذكسية الشرقية الخلقيدونية.

الموضوع الثانى:الكنائس المسيحية الرسولية:

- ١-عائلة الكنيسة الارثوذكسية اللاخلفيدونية الشرقية القديمة:

أ-عقيدها.٣

✠ عقائد عن الله:

- ١-الله جل شانه واجب الوجود ،وعلة العلل ورب الازل .هو واحد فى ثلاثة اقانيم متساوية فى الجوهر والمجد والكرامة والقدرة وهم الاب والابن والروح القدس .
- ٢-صفات الله :ابدى اذلى ،قادر على كل شيء ، عديم التغير او التحويل ،موجود فى كل مكان ،مدبر كل شيء ، عليم حكيم ، قدوس كامل .
- ٣-اقانيم الله ثلاثة هم :الاب والابن والروح القدس .

✠عقائد عن السيد المسيح :

- ١-الابن مولود من الاب قبل كل الدهور كولادة شعاع الشمس من جمرها .
- ٢-ربنا يسوع المسيح اله متجسد وهو رأس الكنيسة ومؤسس الدين المسيحى القويم وبه خلقت السموات والارض من لاشيء لمجدة تعالى وسعادة مخلوقات وهو الذى يدين الاحياء والاموات فى اليوم الاخير .
- ٣-المخلص الوحيد للبشر هو ربنا يسوع المسيح الذى حمل فى جسده قصاص الخطية الاصلية ووفى العدل الالهى حقة .
- ٤-ان ربنا يسوع المسيح تجسد من القديسة مريم والروح القدس بطبيعة متحدة بلا اختلاط او امتزاج ولا انفصال ولا تغير .
- ٥-شفاعة السيد المسيح شفاعة كفارية عن خطايانا.

✠عقائد عن الروح القدس :

- ١-الروح القدس هو الاقنوم الثالث من اللاهوت الاقدس .
- ٢-الروح القدس مساو للاب والابن فى الذات والجواهر والطبع وكل فضل اللاهوت .
- ٣-الروح القدس منبثق من الاب فقط .

✠عقائد عن الانسان والملائكة :

- ١-نفس الانسان خالدة.
- ٢-الملائكة اخيار واشرار ويقال للشرار شياطين .
- ٣-الاموات يقومون فى اليوم الاخير وهناك يحظى كل منهم اما بالنعيم الدائم او العذاب المؤبد.
- ٤-الانسان مخلوق على صورة الله ومثاله.
- ٥-يتكون الانسان من روح وجسد .
- ٦-روح الانسان خالدة.
- ٧-الفردوس والجحيم هما مكانان للابرار والاشرار للانتظار الارواح بهم حتى يوم الدينونة.
- ٨-الدينونة حادثة حقيقية فى يوم مجهول لدى الجميع والديان هو يسوع المسيح .
- ٩-الذين سيقومون فى يوم الدينونة هم كل افراد الجنس البشرى.

✠العقائد الخاصة بالسيدة العذراء:

- ١-دائمة البتولية .
- ٢-والدة الاله "ثيوتوكوس" .
- ٣-لها شفاعة توسلسية.

✠عقائد ايمانية وكنسية :

- ١-خطية آدم عمت جميع نسله عدا السيد المسيح وحده .
- ٢-الخلاص والتبرير يتوقفان على الايمان برنا يسوع المسيح والمعمودية والاعمال الصالحة.
- ٣-الكتاب المقدس بجملة موحى به من الله على افواه الانبياء والرسل.
- ٤-العقائد الاساسية للكنيسة هي: التجسد -الفداء -الشفاعة -المجىء الثانى - لاهوت السيد المسيح.
- ٥-علامات الكنيسة هي:واحدة ، مقدسة ، جامعة ،رسولية ،ارثوذكسية .
- ٦-الاسرار الكنسية هي سبعة وهم علامات منظورة بواسطتها ينال المؤمن نعمة الروح القدس المجددة الغير منظورة وهم: المعمودية ،الميزون ،التوبة والاعتراف ،مسحة المرضى ، الزيجة ،الافخارستيا ، الكهنوت .
- ٧-درجات الكهنوت ثلاثة : الاسقفية ، القسيسية ، الشموسية .
- ٨-المجامع المسكونية هي ثلاثة هم :نيقية ، القسطنطينية ، افسس .
- ٩-التسليم الرسولى والتقليد جزء من تعاليم الكنيسة مع الكتاب المقدس .

- ١٠-الطقس صورة عملية لاثباتات ايمانية.
- ١١- المعمودية بالتغطيس والتناول ومسحة المرضى بعد المعمودية مباشرة .
- ١٢-قانون الايمان .
- ١٣-احترام الايقونات وطلب شفاعة القديسين شفاعة توسلية.
- ١٤-الاهتمام بالاصوام والاعياد السيدية واعياد القديسين.
- ١٥-الايمان بقوانين الكنسية وهى :
- ١-قوانين الرسل:-
- أ-/الاسقليه:٣٩ فصلا.
- ب-قوانين الرسل: ١٢٧ قانونا.
- ٢- قوانين المجامع المسكونيه :-
- أ- قوانين مجمع نيقية :سنة ٣٢٥ ووضع ٢٠ قانونا بالاضافه لقانون الايمان .
- ب- قوانين مجمع القسطنطينية سنة ٣٨١ ووضع ٨ قوانين.
- ج- قوانين مجمع افسس سنة ٤٣١ ووضع ٧ قوانين.
- ٣- قوانين المجامع الاقليمية :-
- أ- قوانين مجمع انقرا سنة ٣١٤ م ووضع ٢٥ قانونا.
- ب-قوانين مجمع قيساريه سنة ٣١٥ م ووضع ١٥ قانونا.
- ج-قوانين مجمع سرديقيه سنة ٣٤٤ م ووضع ٢٠ قانونا.
- هـ-قوانين مجمع لادوكيه سنة ٣٦٧ م ووضع ٦٠ قانونا.
- و-قوانين مجمع غنقرة سنة ٣٧٦ م ووضع ٢٠ قانونا.
- ز-قوانين مجمع قرطاجنه سنة ٤١٩ م ووضع ١٣٦ قانونا.
- ٤-قوانين آباء الكنيسة الكبار:-
- أ-قوانين القديس باسيليوس وعددها ١٠٦ قانونا.
- ب-قوانين القديس يوحنا فم الذهب وعددها ١٢ قانونا.
- ج-قوانين البابا اثناسيوس الرسولى وعددها ١٠٧ قانونا.
- د-قوانين البابا تيموثاوس بابا الاسكندرية ال٢٢.
- هـ-قوانين القديس اغريغوريوس أسقف نيصص.

ب-كنائسها المختلفة.

تضم هذه العائلة ستة كنائس أرثوذكسية وهم:

١- الكنيسة القبطية الأرثوذكسية اللاخقيونية (كرسى الاسكندرية).

أ-مقدمة تاريخية وكرائية:

- ١- وهو كرسى الاسكندرية الذى اسسه مار مرقس الرسول وتسمى الكرزة المرقسية الرسولية.
- ٢- ويمتد تاريخ الكنيسة القبطية على مدار تسعة عشر قرنا من الزمان وسنتاوله بشى من الدقة فى الباب السابع من هذا البحث.
- ٣- وتمتد ايبارشيات الكنيسة القبطية الارثوذكسية فى:

أ-فى مصر : عدد ايبارشية ممتدة فى كل محافظات مصر .

ب-فى القارة الافريقية: عدد ٣ ايبارشيات. وذلك نتيجة للعمل الكرازى للكنيسة .

ج-فى القارة الاوربية: عدد ٥ ايبارشية وذلك لرعاية الاقباط المقيمين والمهاجرين.

د-فى القارة الامريكية: عدد ٢ ايبارشية وذلك لرعاية الاقباط المقيمين والمهاجرين.

ه-فى قارة آسيا : عدد ١ ايبارشية وهى للقدس والشرق العربى لرعاية المقيمين.

٤-بالضافة الى ايبارشيات توجد الكنائس القبطية والاديرة الممتدة فى باقى دول العالم والتى تتبع البطريركية مباشرة ونذكر منها:
أ-الكنائس القبطية باستراليا.

ب-الكنائس القبطية باوروبا وكندا والقارة الامريكية الجنوبية(البرازيل).

٥-وتستخدم النظام الطقسى القبطى واللغة القبطية هى اللغة الطقسية بالاضافة الاستخدام اللغة العربية واللغات الاوربية فى ايبارشيات اوربا والامريكا واستراليا ، واللغات المحلية فى افريقيا وامريكا الجنوبية.

ب-وللكنيسة القبطية كنائس مستقلة ولكنها تتبع الكرسى السكندرى نتيجة لبروتوكولات معهم وهم:

١ - الكنيسة الارثوذكسية:

✠ وهى كانت جزء من ايبارشيات الكنيسة الحبشية الارثوذكسية ونتيجة لاستقلال دولة ارتريا عن الحبشة انفصلت الكنيسة

الارثوذكسية عن كنيسة الحبشة.

✠ وقد طلب الارترين من قداسة البابا شنودة الثالث الاتحاد بالكنيسة القبطية مباشرة وقد عرض طابهم على المجمع المقدس

للكنيسة فى ١٩٩٣/٩/٢٨ ووافق المجلس على ذلك.

✠وقام قداسة البابا شنودة برسامة خمسة من رؤساء الاديرة الارثوذكسية اساقفة لايبارشيات الكنيسة الارثوذكسية وذلك يوم عيد العنصرة

لعام ١٩٩٤ م ليكونوا نواة للمجمع المقدس للكنيسة الارثوذكسية.

✠وقد تم الاتفاق على رسامة بطريرك (جاثليق) للكنيسة يقوم البابا السكندرى برسامته وتجليسه هناك.

✠وتمدد رعاية الكنيسة الارثوذكسية فى:

أ-فى ارتريا.

ب-فى اوربا وامريكا:لرعاية الارترين المهاجرين والمقيمين هناك.

✠وتستعمل الكنيسة الارثوذكسية النظام الطقسى الحبشى واللغة الطقسية هى اللغات المحلية واللغة القبطية.

٢- الكنيسة الفرنسية القبطية الارثوذكسية:

✠ هي كانت كنيسة محلية فرنسية كانت تعرف باسم الجماعة الارثوذكسية لوالدة الالة بفرنسا يرئسها:

١- الانبا جوانس ماريا هولندي الجنسية. رئيسا للجماعة.

٢- المنسنيور ايجينوس فرنسي الجنسية. مساعد للرئيس.

✠ وقد انضموا رؤاسائها للكنيسة القبطية الارثوذكسية مع جماعتهم نتيجة الايمانهم بالعقيدة السليمة للكنيسة وذلك عام ١٩٧٣ ووافق المجمع على انضمامهم.

✠ وتمت رسامة: ١- الانبا جوانس باسم الانبا مرقس اسقف طولون وفرنسا في ١٩٧٤/٦/٢ .

٢- المنسنيور ايجينوس باسم الانبا اثاناسيوس خوري ايسكوبس لايبارشية فرنسا وطولون في ١٩٧٤/٦/٢ ✠ وتم قد برتوكول لهم

بتاريخ ١٩٩٤/٦/١٨ .

✠ ويشكلون ايبارشية متصلة للكنيسة القبطية الارثوذكسية تعترف بنفس ايمان وعقائد الكنيسة القبطية.

✠ السلطة الروحية لها للفرنسين فقط وليس للمصريين المهاجرين او المولدين او المقيمين بفرنسا.

✠ تستخدم النظام الطقسي القبطي واللغة الطقسية هي القبطية بالاضافة الى اللغة الفرنسية .

٣- الكنيسة البريطانية الارثوذكسية في الجزر البريطانية:

✠ هي كانت كنيسة محلية انجليزية كانت تعرف باسم

يرئسها: المطران جلاستون بيرى.

✠ وقد انضم: المطران جلاستون بيرى للكنيسة القبطية الارثوذكسية مع جماعته نتيجة الايمانهم بالعقيدة السليمة للكنيسة وذلك في فبراير

١٩٩٤ .

✠ وبعد فحص ايمانة من قداسة البابا ووجدة حسب عقيدة وايمان الكنيسة القبطية تم رهبنته بدير السريان.

✠ وتمت سيامة مطرانا للكنيسة البريطانية باسم الانبا سرافيم في ١٩٩٤/٥/١٩ .

✠ وتم عقد بروتوكول لهم.

✠ ويشكلون ايبارشية متصلة للكنيسة القبطية الارثوذكسية تعترف بنفس ايمان وعقائد الكنيسة القبطية.

✠ السلطة الروحية لها للبريطنيين بالجزر البريطانية بجمهورية ايرلندا وجزيرة مان وجزر شائل فقط وليس للمصريين المهاجرين او المولدين او المقيمين بانجلترا .

✠ وللكنيسة البريطانية تكوين مجمع محلي تحت رئاسة المطران رئاسة اولية شرفية ولكن تتم الرسامات الاسقفية بوضع يد بطريرك الكنيسة القبطية.

✠ تستخدم النظام الطقسي القبطي باللغة الانجليزية وتستخدم التقويم الغريغوري للحتفال باصوامها والاحتفالات الاخرى.

٢- الكنيسة الحبشية الارثوذكسية اللاخليدونية:

أ- مقدمة تاريخية وكرائية:

١- أسست الكنيسة القبطية الارثوذكسية من خلال المبشرين الاقباط منذ عهد البابا اثناسيوس الرسولي الذي رسم اول اسقف لهم وهو الانبا سلامة.

٢- واستمرت في وحدة كاملة مع امها الكنيسة القبطية كاحد الابرشيات التابعة للكرسى السكندري ويقوم البابا السكندري برسامة مطران قبطى مصرى للاحباش تكون له الاولوية على باقى الاساقفة الذى يتم اختيارهم من الرهبان الاحباش ويقوم المطران القبطى برسامة الاساقفة الاحباش.

٣- وابتدأ من القرن الحالى طالب الاحباش ان يكون المطران من الاحباش وقد استجبت الكنيسة القبطية واصبح تتم رسامة المطران الحبشى من الرهبان الاحباش فى ١٤/١/١٩٥١ وتكون له الاولوية على باقى الاساقفة الاحباش ومن حقه رسامة الاساقفة للحبشة.

٤- منذ عام ١٩٥٩ قام البابا كيرلس برفع درجة المطران الحبشى الى رتبة جاثليق (بطريرك مكانى) وتم وضع بروتوكول يحدد علاقة الكنيسة الحبشية بامها الكنيسة القبطية.

٥- وانفصلت الكنيسة الحبشية عن الكنيسة القبطية منذ الثورة الشيوعية.

٦- وقد جرت مفاوضات بين الكنيستين منذ انهيار الشيوعية فى الحبشة. ولم تصل الى نتيجة محددة سوى ذكر بطريرك اثيوبيا فى صلوات الكنيسة القبطية وكذلك ذكر البابا القبطى فى صلوات الكنيسة الحبشية.

٧- وتمدد ابرشيات الكنيسة الحبشية فى:

أ- فى الحبشة.

ب- فى اوربا وامريكا: لرعاية الاحباش المهاجرين والمقيمين هناك.

ج- فى القدس.

٨- وللكنيسة الحبشية نظامها الطقسى المنبثق من النظام الطقسى القبطى واللغة الامهرية هى اللغة الطقسية مع القبطية.

٣- الكنيسة السريانية الارثوذكسية اللاخليدونية:

(كرسى انطاكيا للسريان)

أ- من هم السريان؟

- ١- هم شعب سوريا وبلاد الشام الارثوذكسة ويتكلمون اللغة السريانية القديمة (الارامية) التي كانت منتشرة ايام السيد المسيح.
- ٢- بلاد السريان هي سوريا والاردن ولبنان وفلسطين.
- ٣- كان السريان جزء من كرسى انطاكية الذى اسسه القديس بطرس الرسول .
- ٤- كان للسريان ايباشيات خاصة بهم فى سوريا والاردن وفلسطين .
- ٥- نتيجة لمجمع خلقيدونية ورفضه من الاباء السريان انسحبوا من وحدة الايمان مع كرسى القسطنطينية واعلنوا ايمانهم اللاخليدونى واعلنوا اتحادهم الايماني والعقيدى مع كرسى الاسكندرية والكنيسة الارمنية الارثوذكسية.
- ٦- كونوا كنيسة مستقلة ممتدة من كرسى انطاكية وقديسيها ومدرستها اللاهوتية التي جاهدت ضد التسطورية والخليدونية .
- ٧- وسمتهم الكنيسة الارثوذكسية بكرسى القسطنطينية بالكنيسة اليغوبية نسبة للقديس يعقوب البردعى الذى جاهد ضد عقيدة مجمع خلكيدونية.
- ٨- ويعتبر القديس اغناطيوس شفيح الكنيسة السريانية فيلقب كل بطريك باسمه (مار اغناطيوس).

ب- الكنيسة السريانية اليوم :

- ١- رئيس الكنيسة هو البطريرك ويطلق عليه بطريك انطاكيا وسائر المشرق والرئيس الاعلى للكنيسة السريانية الارثوذكسية الجامعة الرسولية .
- ٢- وتمت ايباشيات الكنيسة السريانية الارثوذكسية فى:
 - أ- فى سوريا ولبنان والعراق والاردن: عدد ١٠ ايباشية ممتدة فى كل هذه الدول.
 - ج- فى القارة الاوربية: عدد ٦ ايباشية وذلك لرعاية السريان المقيمين والمهاجرين.
 - د- فى القارة الامريكية: عدد ٣ ايباشية وذلك لرعاية السريان المقيمين والمهاجرين.
 - هـ- فى قارة آسيا : عدد ١ ايباشية وهى للقدس والشرق العربى .
- ٣- بالإضافة الى الايباشيات توجد الكنائس السريانية والاديرة الممتدة فى باقى دول العالم والتي تتبع البطريركية مباشرة ونذكر منها:
 - أ- الكنائس السريانية باستراليا.
 - ب- الكنائس السريانية باوروبا وكندا والقارة الامريكية الجنوبية.
 - ٤- وتستخدم النظام الطقسى السريانى واللغة السريانية هى اللغة الطقسية بالإضافة الاستخدام اللغة العربية واللغات الاوربية فى ايباشيات اوربا والامريكا واستراليا، واللغات المحلية فى افريقيا وامريكا الجنوبية.
 - ٥- وللكنيسة اكليريكية لاهوتية فى لبنان واخرى فى دير مار كبرئيل ودير الزعفران .
 - ٦- وتستخدم التقويم الغرغورى الغربى فى اعيادها واصوامها.

ج-الكنائس المستقلة:

وللكنييسة السريانية كنييسة مستقلة ولكنها تتبع الكرسي الانطاكي نتيجة لبروتوكولات معهم وهم:

1- الكنيسة الهندية الارثوذكسية :

ا- وتكونت هذه الكنيسة نتيجة للعمل الكرازي للكرسي الانطاكي للسريان الارثوذكس .

ب- ويرئسها بطريرك خاثليق لقبة مفران المشرق وهو الرئيس الاعلى المحلي للكنيسة في الهند يخضع لسلطة البطريرك

السرياني الانطاكي.

ج- تتم رسامة مفران المشرق بوضع يد البطريرك الانطاكي السرياني .

د- تستخدم النظام الطقسي المانكاري واللغة الطقسية الهندية .

و- ولقد كانت الكنيسة الهندية تعتقد بالمعتقد النسطوري حتى سنة ١٧٥١ م عندما طلبت الكنيسة النسطورية الهندية الانضمام تحت

لواء الكنيسة السريانية .

٤- الكنيسة الهندية الارثوذكسية:

أ- مقدمة تاريخية عن المسيحية في الهند:

- ١- هي التي اسسها القديس توما الرسول الذي يعتبر اول من بشر في الهند.
- ٢- نتيجة الانقسام الكنيسة النسطورية عن الكنيسة الجامعة الرسولية بعد مجمع افسس المسكوني واضطهاد النساطرة في كل ارجاء الامبراطورية الرومانية هاجر النساطرة الى بلاد العرب والفرس والهند في القرن الرابع الميلادي .
- ٣- ويذكر ان داود اسقف العرب النسطوري في القرن الرابع ترك كرسى البصرة ليتفرغ للتبشير ببلاد الهند.
- ٤- وقد هجر مجموعات من المبشرين النساطرة للهند في القرن الثامن والتاسع الميلادى.
- ٥- وتأسست كنيسة هندية نسطورية برئاسة بطريرك جاثليق يرسمه البطريرك النسطوري في العراق.
- ٦- نتيجة لانتهيار الكنيسة النسطورية في العراق على يد المغول في القرن الثانى عشر الميلادى ،والحملات التبشيرية البرتغالية الكاثوليكية في القرن الخامس عشر انهارت الكنيسة الهندية النسطورية .
- ٧- وتقسمت الكنيسة الهندية ابتداء من القرن الخامس عشر الى:
 - ١- كنيسة هندية تابعة للكنيسة السريانية الارثوذكسية من عام ١٦٥٣ م.
 - ٢- كنيسة هندية تابعة للكنيسة الكاثوليكية (كرسى روما) من عام ١٥٨٩ م.
 - ٣- كنيسة هندية بروتستانتية تابعة للكنيسة الهولندية المصلحة من عام ١٦٦٣ م.
 - ٤- كنيسة هندية اسقفى تابعة للكنيسة الاسقفية الانجليزىة من عام ١٨٧٥ م.
 - ٥- كنيسة نسطورية قديمة.
 - ٦- كنيسة هندية مستقلة عن الكنيسة السريانية الارثوذكسية من عام ١٧٥١ م.
- ٨- والكنيسة الهندية المستقلة عن الكنيسة السريانية من عام ١٧٥١ م هي المقصودة بها.

ب- خصائصها :

- ١- هي كنيسة ارثوذكسية لاخلقيدونية المعتقد .
- ٢- هي مستقلة عن الكنيسة السريانية الارثوذكسية الانطاكية.
- ٣- يرأسها كاثولييكوس بطريرك يرسمه المجمع المقدس للكنيسة الهندية الارثوذكسية .
- ٤- تمتد ايباشيتها في الهند.
- ٥- تمتد رعايتها الهنود الارثوذكس في العالم ولها كنائس وايباشيات في اغلبيه دول العالم .
- ٦- تستخدم النظام الطقسى المنكارى وهو عبارة عن انضمام من
 - أ- بعض من الطقس السريانى الخاص بالكنيسة السريانية الارثوذكسية.
 - ب- بعض من الطقس الكلدانى الخاص بالكنيسة النسطورية القديمة .
- ٧- واللغة الطقسية هي اللغة الهندية .

٥- الكنيسة الارمنية الارثوذكسية (كرسى اتشمازين)

أ- من هم الارمن :

- ١- يسمون ارمن نسبة للجنس الأرى ويبلغ عددهم خمسة مليون فى العالم .
- ٢- حدود بلاد الأرمن فى مركز وسط بين روسيا وتركيا واليونان .
- ٣- كانت أرمنيا امارة مستقلة فى العصر اليونانى ثم أصبحت مستعمرة يتبادلها الفرس والرومان ثم استقلت فى عهد الخلافة الاسلامية سنة ٨٥٦ م تحت امارة ملك ارمنى يدعى أشوت الاول.
- ٤- وقد استقلها على يد الاتراك السلاجقة ثم أصبحت ولاية عثمانية تركية .
- ٥- حاول الارمن تحرير بلادهم ولم يستطيعوا خلال الحرب العالمية الاولى ثم انضمت للاتحاد السوفيتى من عام ١٩٢٢ م .
- ٦- اخيرا بعد انهيار الشيوعية حصلت ارمنيا على استقلالها كدولة الارثوذكسية .

ب- الكنيسة الارمنية حتى الان:

- ١- أول من بشر فى أرمنيا هو القديس تداوس الرسول الذى يعتبر أول بطاركة الأرمن .
- ٢- يعتبر القديس اغريغوريوس الأرمنى مؤسسا للكنيسة حيث لم تكن حتى القرن الثانى غير منظمة .
- ٣- أصبحت المسيحية الدين الرسمى للدولة من عام ٣٠٠ م .
- ٤- يعتبر بطاركة الأرمن جزء من كرسى القسطنطينية ولقد كانت متحدة معة حتى مجمع خلقيدونية ولازال يطلق على بطريرك الارمن لقب كاثوليكوس وهذا لقب يونانى يعبر عن بطريرك مكانى .
- ٥- وقد حاول كرسى القسطنطينية ان يضم الية الأرمن عبر العصور ولكنه لم ينجح .
- ٦- حاولت الكنيسة الكاثوليكية السيطرة على كرسى أرمنيا منذ الحروب الصليبية ولم تنجح .
- ٧- تحت ظروف الاضطهادات التركية اضطر الارمن لطلب المعونة من بابا روما سنة ١٤٣٩ م .
- ٨- وتكونت الكنيسة الارمنية الكاثوليكية .
- ٩- ولكن الاساقفة الارمن انتخبوا بطريركا مضاد للفكر الكاثولىكى .
- ١٠- وقد هجر نتيجة للظروف السياسية فى القرنين التاسع عشر والعشرين كثير من الارمن الى لبنان وكونوا بطريركية أرمنية فى انتلياس بلبنان .
- ١١- ويوجد للأرمن الان كنيستين هما :
أ- الكنيسة الارمنية الارثوذكسية (كرسى اتشمازين)
ب- الكنيسة الارمنية الارثوذكسية (كرسى انتلياس)

ج- الكنيسة الارمنية (كرسى اتشمازين) اليوم :

- ١- رئيس الكنيسة هو البطريرك ويطلق عليه كاثوليكوس الارمن والرئيس الاعلى للكنيسة الارمنية الارثوذكسية الجامعة الرسولية .
- ٢- وتمتد ايبارشيات الكنيسة الارمنية الارثوذكسية فى:
أ- فى ارمنيا : لها ايبارشيات ممتدة فى كل أرمنيا .
ج- فى القارة الاوربية: لها ايبارشيات لرعاية الارمن المقيمين والمهاجرين .
د- فى القارة الامريكية: لها ايبارشيات لرعاية الارمن المقيمين والمهاجرين .
- ٣- بالضافة الى الايبارشيات توجد الكنائس الارمنية والاديرة الممتدة فى باقى دول العالم والى تتبع البطريركية مباشرة ونذكر منها:
أ- الكنائس الأرمنية باستراليا .
ب- الكنائس الأرمنية باوروبا وكندا والقارة الامريكية الجنوبية .
- ٤- ولها ايضا :
أ- بطريركية بالقسطنطينية .
ب- بطريركية باورشليم .
- ٥- وتستخدم النظام الطقسى الأرمن واللغة الأرمنية هى اللغة الطقسية اللغة الأرمنية .

٦- الكنيسة الارمنية الارثوذكسية (كرسى انتلياس)

أ- الكنيسة الارمنية (كرسى انتلياس) اليوم :

١- رئيس الكنيسة هو البطريرك ويطلق عليه كاثوليكوس الارمن بانتلياس بلبنان .

٢- وتمد ايبارشيات الكنيسة الارمنية الارثوذكسية فى:

فى لبنان : لها ايبارشية ممتدة فى كل لبنان والدول العربية لرعاية الارمن المقيمين والمهاجرين.

٣- وتستخدم النظام الطقسى الأرمن واللغة الأرمنية هى اللغة الطقسية اللغة الأرمنية .

٣- عائلة الكنيسة الارثوذكسية الخلقيدونية الشرقية:

أ- عقيدتها.

✠ عقائد عن الله:

- ١- الله جل شانه واجب الوجود ،وعلة العلل ورب الازل .هو واحد فى ثلاثة اقانيم متساوية فى الجوهر والمجد والكرامة والقدرة وهم الاب والابن والروح القدس .
- ٢- صفات الله :ابدئ اذلى ،قادر على كل شيء ، عديم التغير او التحويل ،موجود فى كل مكان ،مدبر كل شيء ، عليم حكيم ، قدوس كامل .
- ٣- اقانيم الله ثلاثة هم :الاب والابن والروح القدس .

✠ عقائد عن السيد المسيح :

- ١- الابن مولود من الاب قبل كل الدهور كولد شجاع الشمس من جمرها .
- ٢- ربنا يسوع المسيح اله متجسد وهو رأس الكنيسة ومؤسس الدين المسيحى القويم وبه خلقت السموات والارض من لا شيء لمجدة تعالى وسعادة مخلوقات وهو الذى يدين الاحياء والاموات فى اليوم الاخير .
- ٣- المخلص الوحيد للبشر هو ربنا يسوع المسيح الذى حمل فى جسده قصاص الخطية الاصلية ووفى العدل الالهى حقة .
- ٤- السيد المسيح له طبيعتين :لاهوتية وانسانية ،ولة مشييتين ايضا .
- ٥- شفاعة السيد المسيح شفاعة كفارية عن خطايانا.

✠ عقائد عن الروح القدس :

- ١- الروح القدس هو الاقنوم الثالث من اللاهوت الاقدس .
- ٢- الروح القدس مساو للاب والابن فى الذات والجواهر والطبع وكل فضل اللاهوت .
- ٣- الروح القدس منبعث من الاب فقط .

✠ عقائد عن الانسان والملائكة :

- ١- نفس الانسان خالدة.
- ٢- الملائكة اخيار واشرار ويقال للشرار شياطين .
- ٣- الاموات يقومون فى اليوم الاخير وهنالك يحظى كل منهم اما بالنعيم الدائم او العذاب المؤبد.
- ٤- الانسان مخلوق على صورة الله ومثالة.
- ٥- يتكون الانسان من روح وجسد .
- ٦- روح الانسان خالدة.
- ٧- الفردوس والجحيم هما مكانان للابرار والاشرار للانتظار الارواح بهم حتى يوم الدينونة.
- ٨- الدينونة حادثة حقيقية فى يوم مجهول لدى الجميع والديان هو يسوع المسيح .
- ٩- الذين سيقومون فى يوم الدينونة هم كل افراد الجنس البشرى.

✠ العقائد الخاصة بالسيدة العذراء:

- ١-دائمة البتولية .
- ٢-والدة الاله "ثيوتوكوس" .
- ٣-لها شفاعه توسلبيه.

✠ عقائد ايمانية وكنسية :

- ١-خطية آدم عمت جميع نسله عدا السيد المسيح وحده .
- ٢-الخلاص والتبرير يتوقفان على الايمان بربنا يسوع المسيح والمعمودية والاعمال الصالحة.
- ٣-الكتاب المقدس بجملة موحى به من الله على افواه الانبياء والرسل.
- ٤-العقائد الاساسية للكنيسة هي: التجسد -الفداء -الشفاعة -المجيء الثانى - لاهوت السيد المسيح.
- ٥-علامات الكنيسة هي:واحدة ، مقدسة ، جامعة ،رسولية ،ارثوذكسية .
- ٦-الاسرار الكنسية هي سبعة وهم علامات منظورة بواسطتها ينال المؤمن نعمة الروح القدس المجدة الغير منظورة وهم: المعمودية ،الميرون ،التوبة والاعتراف ،مسحة المرضى ، الزيجة ،الافخارستيا ، الكهنوت .
- ٧-درجات الكهنوت ثلاثة : الاسقفية ، القسيسية ، الشموسية .
- ٨-المجامع المسكونية هي سبعة هم :نيقية ، القسطنطينية ، افسس ، خلقيدونية ، القسطنطينية الثانى ، والثالث ،نيقية الثانى.
- ٩-التسليم الرسولى والتقليد جزء من تعاليم الكنيسة مع الكتاب المقدس .
- ١٠-الطقس صورة عملية لاثباتات ايمانية.
- ١١-المعمودية بالتغطيس والتناول ومسحة المرضى بعد المعمودية مباشرة .
- ١٢-قانون الايمان .
- ١٣-احترام الايقونات وطلب شفاعه القديسين شفاعه توسليه.
- ١٤-الاهتمام بالصوام والاعياد السيدية واعياد القديسين.
- ١٥-الايمان بقوانين الكنسية وهى :
- ١-قوانين الرسل:-

أ-الاسقليه:٣٩ فصلا.

ب-قوانين الرسل: ١٢٧ قانونا.

٢-قوانين المجامع المسكونيه :-

- أ- قوانين مجمع نيقية :سنة ٣٢٥ ووضع ٢٠ قانونا بالاضافه لقانون الايمان .
- ب- قوانين مجمع القسطنطينية سنة ٣٨١ ووضع ٨ قوانين.
- ج- قوانين مجمع افسس سنة ٤٣١ ووضع ٧ قوانين.
- د-قوانين مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١ .
- هـ-قوانين مجمع القسطنطينية الثانى سنة ٥٥٣ .
- و-قوانين مجمع القسطنطينية الثالث سنة ٦٨٠ .
- ز-قوانين مجمع نيقية الثالث سنة ٧٨٧ .
- ٣-قوانين المجامع الاقليميه :-
- أ-قوانين مجمع انقرا سنة ٣١٤ م ووضع ٢٥ قانونا.
- ب-قوانين مجمع قيساريه سنة ٣١٥ م ووضع ١٥ قانونا.
- ج-قوانين مجمع سرديقيه سنة ٣٤٤ م ووضع ٢٠ قانونا.
- هـ-قوانين مجمع لادوكيه سنة ٣٦٧ م ووضع ٦٠ قانونا.
- و-قوانين مجمع غنقرة سنة ٣٧٦ م ووضع ٢٠ قانونا.
- ز-قوانين مجمع قرطاجنه سنة ٤١٩ م ووضع ١٣٦ قانونا.
- ٤-قوانين آباء الكنيسة الكبار:-

أ-قوانين القديس باسيليوس وعددها ١٠٦ قانونا.

ب-قوانين القديس يوحنا فم الذهب وعددها ١٢ قانونا.

ج-قوانين البابا اثناسيوس الرسولى وعددها ١٠٧ قانونا.

د-قوانين البابا تيموثاوس بابا الإسكندرية ال ٢٢.

ه-قوانين القديس اغريغوريوس أسقف نيصص.

و-قوانين اخرى:

١-قوانين الآباء الرسل فى علية صهيون ٣٠ قانونا.

٢-قوانين وتعاليم الاثنى عشر(الديداكية) ١٦ فصلا.

٣-الدسخلية(عهد السيد المسيح للتلاميذ)

٤-التطليسات الرسولية ٨٢ قانونا.

٥-قوانين منسوبة لمجمع نيقية ٨٤ قانونا.

٦-قوانين منسوبة للملوك ١٨٠ قانونا.

٣-قوانين الأنبا اثناسيوس بطريرك القسطنطينية ٣٠ قانونا.

٤-قوانين الآباء اليونانيين.

٥-قوانين المجامع المكانية الخاصة بالكنيسة البيزنطية.

ب-كنائسها المختلفة.

تضم هذه العائلة ١٩ كنيسة يتراوح عدد اضعائها ما بين أكثر من مائة مليون شخصا مثل الكنيسة الروسية الأرثوذكسية وأقل من مائة شخص مثل مطرانية جبل سيناء .ويمكن تقسيم كنائس هذه العائلة الى مجموعات :

أ- البطريركيات القديمة :

١-بطريركية القسطنطينية أوالبطريركية المسكونية .

- 1- مقرها مدينة اسطنبول بتركيا ويرأسها البطريرك المسكونى الذى له موضع الأول فى الكرامة بين البطاركة ورؤساء كنائس هذه العائلة على الرغم من أن ما بقى من ابناء هذه البطريركية فى تركيا لايتعدى خمسة آلاف .
- 2- وللبطريرك المسكونى فى تركيا السلطان علىالايبارشيات اليونانية فى بلاد المهجر وفى اوروبا (ما عدا اليونان وقبرص) وامريكا واستراليا .
- 3- وسوف نتناول نبذة تاريخية عنها فى الباب الثامن .

٢-بطريركية الاسكندرية للروم الأرثوذكس :

- ✚ ويتبع هذه البطريركية عدة الاف قليلة فى مصر من المصريين .
- ✚ وهم الذين امنوا بقرارات مجمع خلقيدونية وكانوا يسموا بالملكين وكان لهم بطريرك دخيل على المجتمع القبطى المصرى .
- ✚ وكانوا يستخدمون النظام الطقس القبطى واللغة الطقسية القبطية حتى القرن الثانى عشر الميلادى ،واستبدل بنظام الطقس البيزانطى من هذا الوقت فى رئاسة البطريرك الانبا مرقس احد البطاركة الملكين .
- ✚ ومن القرن الثانى عشر اصبح تتم رسامة البطريرك من اليونانيين فقط .
- ✚ وترعى مجموعتين من الشعب وهم :
- ١-الشعب المصرى الخلقدونى والمهاجرين السوريين واللبنانيين المقيمين بمصر وافريقيا.
- ٢-الشعب اليونانى والقبرصى المقيمين بمصر وافريقيا.
- ✚ ولكن لها ايبارشيات فى بلاد أفريقيا مثل كينيا وأثيوبيا وغانا وجنوب افريقيا وغيرها.

٣-بطريركية انطاكية للروم الارثوذكس:

- ✚ مقرها حاليا دمشق ويلقب بطريركها بمار اغناطيوس (فلان) بطريرك كرسى انطاكيا للروم الارثوذكس.
- ✚ ويتبعها ايبارشيات فى سوريا ولبنان والعراق وبعض بلاد المهجر لرعاية المهاجرين.
- ✚ تستخدم النظام الطقسى البيزانطى واللغة الطقسية هى اللغة السريانية مع اللغة العربية.
- ✚ وكان البطريرك والمطارنة من اليونانيين حتى عام ١٨٩٩ الذى تم رسامة اول بطريرك سورى هو مار اغناطيوس ميلاتيوس فى ١٨٩٩/١٠/٢١ م.
- ✚ ترعى الشعب السورى العربى الذين انفصلوا عن كرسى انطاكيا السريانى عقب مجمع خلقيدونية وامنوا بعقيدة المجمع الخلقدونى فاستلهم كنيسة القسطنطينية كنيسة انطاكية تابعة لهم .

٤-بطريركية اورشليم :

- ✚ تنحصر هذه البطريركية فى اورشليم وبعض مدن فلسطين والاردن.
- ✚ وهى تستخدم النظام الطقسى البيزانطى واللغة الطقسية اليونانية .
- ✚ ترعى الشعب اليونانى المقيم فى دولة اسرائيل والاردن وفلسطين .

ب-الكنائس المستقلة:

هى كنائس تاسست نتيجة العمل الكرازى للبطريركية القسطنطينية ثم منحت حق ان يكون لها مجمع مقدس مستقل ورئاسة مستقلة وتشمل هذه الكنائس:

١-الكنيسة الروسية الارثوذكسية:

- 1- مقرها موسكو ويرأسها بطريرك.

- ٢- وهي كنيسة سلافونكية الثقافة وتستخدم النظام الطقسي البيزانطي واللغة الروسية واليونانية في الصلوات الطقسية.
- ٣- وتمتد رعايتها على جميع الرعايا الروس في كل العالم.
- ٤- وهي كنيسة كارزة واخذت على عاتقها الدور القيادي بعد سقوط القسطنطينية في يد الاتراك العثمانيين واسست كنائس ممنبقة بفضل العمل الكرازي وهم:

✠ الكنيسة اليبانية الارثوذكسية.

✠ الكنيسة الامريكية الارثوذكسية.

✠ الكنيسة الصينية الارثوذكسية.

٢- الكنيسة الرومانية الارثوذكسية:

- 1- مقرها بوخارست ويرأسها بطريرك.
- ٢- وهي كنيسة لاتينية الثقافة وتستخدم النظام الطقسي البيزانطي واللغة اللاتينية واليونانية في الصلوات الطقسية.
- ٣- وتمتد رعايتها على جميع الرعايا الرمانين في كل العالم.

٣- الكنيسة اليونانية الارثوذكسية:

- 1- مقرها أثينا ويرأسها رئيس اساقفة .
- ٢- وهي كنيسة يونانية الثقافة وتستخدم النظام الطقسي البيزانطي واللغة اليونانية في الصلوات الطقسية.
- ٣- وتمتد رعايتها على جميع الرعايا اليونانيين في اليونان.

٤- الكنيسة الصربية الارثوذكسية:

- 1- مقرها بلجراد ويرأسها بطريرك.
- ٢- وهي كنيسة سلافونكية الثقافة وتستخدم النظام الطقسي البيزانطي واللغة الروسية واليونانية في الصلوات الطقسية.
- ٣- وتمتد رعايتها على جميع الرعايا الصرب في كل العالم.

٥- الكنيسة البلغارية الارثوذكسية:

- 1- مقرها صوفيا ويرأسها بطريرك.
- ٢- وهي كنيسة سلافونكية الثقافة وتستخدم النظام الطقسي البيزانطي واللغة البلغارية واليونانية في الصلوات الطقسية.
- ٣- وتمتد رعايتها على جميع الرعايا البلغار في كل العالم.

٦- الكنيسة الجورجية الارثوذكسية:

- 1- مقرها جورجيا ويرأسها كاثولييكوس بطريرك.

٧- الكنيسة القبرصية الارثوذكسية:

- 1- مقرها نيقوسيا ويرأسها رئيس اساقفة .
- ٢- وهي كنيسة يونانية الثقافة وتستخدم النظام الطقسي البيزانطي واللغة اليونانية في الصلوات الطقسية.
- ٣- وتمتد رعايتها على جميع الرعايا القبارصة في قبرص فقط .

٨- الكنيسة البولندية الارثوذكسية:

- 1- مقرها وارسو ويرأسها رئيس اساقفة .
- ٢-هى كنيسة سلافونكية الثقافة وتستخدم النظام الطقسى البيزانطى واللغة اللاتينية واليونانية فى الصلوات الطقسية.
- ٣- وتمتد رعايتها على جميع الرعايا البولنديين فى كل العالم.

٩- الكنيسة التشيكوسلوفاكية الارثوذكسية:

- 1- ويرأسها رئيس اساقفة .
- ٢-هى كنيسة سلافونكية الثقافة وتستخدم النظام الطقسى البيزانطى واللغة اليونانية فى الصلوات الطقسية.
- ٣- وتمتد رعايتها على جميع الرعايا التشيك والسلوفاك فى كل العالم.

١٠- الكنيسة اللبانية الارثوذكسية:

- 1- مقرها تيرانا ويرأسها رئيس اساقفة .
- ٢-هى كنيسة يونانية الثقافة وتستخدم النظام الطقسى البيزانطى واللغة اليونانية فى الصلوات الطقسية.
- ٣- وتمتد رعايتها على جميع الرعايا الابان فى كل العالم.

١١- كنيسة جبل سيناء :

- 1- مقرها دير سانت كاترين بمصر ويرأسها مطران.
- ٢-هى كنيسة يونانية الثقافة وتستخدم النظام الطقسى البيزانطى واللغة اليونانية فى الصلوات الطقسية.

ج-كنائس لها الحق الذاتي فى ادارة شؤنها :

لهذه الكنائس الحق فى ادارة شؤنها الرعوية ،ولكن لايقب للمجمع المقدس لهذه الكنائس رسامة رئيس للكنيسة بل يرسم من البطريرك المسكونى فى القسطنطينية
✠ وهم عبارة عن كنائس تكونت نتيجة للعمل الكرازى للكنائس المستقلة وحصلت على استقلالها من الكنائس التى اسستها ولكن لم توافق البطريركية المسكونية بالقسطنطينية على ذلك .
✠وهم:

١-الكنيسة الفنلندية الارثوذكسية:

- 1- مقرها فنلندا ويرأسها رئيس اساقفة .
- ٢-هى تستخدم النظام الطقسى البيزانطى واللغة اللاتينية واليونانية فى الصلوات الطقسية.

٢-الكنيسة اليابانية الارثوذكسية:

- 1- يرأسها رئيس اساقفة .
- ٢-هى كنيسة يابانية الثقافة وتستخدم النظام الطقسى البيزانطى واللغة اليابانية واليونانية فى الصلوات الطقسية.
- ٣-وتمتد رعايتها على جميع الرعايا اليابانيين فى كل العالم.
- ٤-تكونت نتيجة للعمل الكرازى الروسى.

٣-الكنيسة الامريكية الارثوذكسية:

- 1- يرأسها رئيس اساقفة .
- ٢-هى كنيسة امريكية الثقافة وتستخدم النظام الطقسى البيزانطى واللغة الانجليزية واليونانية فى الصلوات الطقسية.
- ٣-وتمتد رعايتها على جميع الرعايا الامريكان الارثوذكس فى كل العالم.
- ٤-تكونت نتيجة للعمل الكرازى للكنيسة الروسية .

٤-الكنيسة الصينية الارثوذكسية:

- 1- ويرأسها رئيس اساقفة .
- ٢-هى كنيسة صينية الثقافة وتستخدم النظام الطقسى البيزانطى واللغة الصينية واليونانية فى الصلوات الطقسية.
- ٣-وتمتد رعايتها على جميع الرعايا الصينيين الارثوذكس فى كل العالم.
- ٤-تكونت نتيجة للعمل الكرازى للكنيسة الروسية .

٤- عائلة الكنيسة الكاثوليكية الخلقيدونية الغربية:

أ- عقيدتها.

✠ عقائد عن الله:

- ١- الله جل شانه واجب الوجود ،وعدة العلل ورب الازل .هو واحد فى ثلاثة اقانيم متساوية فى الجوهر والمجد والكرامة والقدرة وهم الاب والابن والروح القدس .
- ٢- صفات الله :ابدى اذلى ،قادر على كل شيء ، عديم التغير او التحويل ،موجود فى كل مكان ،مدبر كل شيء ، عليم حكيم ، قدوس كامل .
- ٣- اقانيم الله ثلاثة هم :الاب والابن والروح القدس .

✠ عقائد عن السيد المسيح :

- ١- الابن مولود من الاب قبل كل الدهور كولد شعاع الشمس من جمرها .
- ٢- ربنا يسوع المسيح اله متجسد وهو رأس الكنيسة ومؤسس الدين المسيحى القويم وبه خلقت السموات والارض من لا شيء لمجدة تعالى وسعادة مخلوقات وهو الذى يدين الاحياء والاموات فى اليوم الاخير .
- ٣- المخلص الوحيد للبشر هو ربنا يسوع المسيح الذى حمل فى جسده قصاص الخطية الاصلية ووفى العدل الالهى حقة .
- ٤- السيد المسيح له طبيعتين لاهوتية وانسانية ومشييتين ايضا.
- ٥- شفاعة السيد المسيح شفاعة كفارية عن خطايانا.

✠ عقائد عن الروح القدس :

- ١- الروح القدس هو الاقنوم الثالث من اللاهوت الاقدس .
- ٢- الروح القدس مساو للاب والابن فى الذات والجواهر والطبع وكل فضل اللاهوت .
- ٣- الروح القدس منبعث من الاب والابن .

✠ عقائد عن الانسان والملائكة :

- ١- نفس الانسان خالدة.
- ٢- الملائكة اخيار واشرار ويقال للشرار شياطين .
- ٣- الاموات يقومون فى اليوم الاخير وهناك يحظى كل منهم اما بالنعيم الدائم او العذاب المؤبد.
- ٤- الانسان مخلوق على صورة الله ومثالة.
- ٥- يتكون الانسان من روح وجسد .
- ٦- روح الانسان خالدة.
- ٧- المطهر هو مكان للتهير بعد الموت الى ان تتطهر النفس من خطيتها .
- ٨- الدينونة حادثة حقيقية فى يوم مجهول لدى الجميع والديان هو يسوع المسيح .
- ٩- الذين سيقومون فى يوم الدينونة هم كل افراد الجنس البشرى.

✠ العقائد الخاصة بالسيدة العذراء:

- ١-دائمة البتولية .
- ٢-والدة الالة "ثيوتوكوس" .
- ٣-لها شفاعاة توسلسية.
- ٤-عبادة مريم .
- ٥-عصمة مريم .
- ٦-الحبل بها بلا دنس.
- ٧-سيدة المطهر .
- ٨-صاحبة الغفرانات .

✠ عقائد ايمانية وكنسية :

- ١-خطية آدم عمت جميع نسله عدا السيد المسيح وحده .
- ٢-الخلاص والتبرير يتوقفان على الايمان بربنا يسوع المسيح والمعمودية والاعمال الصالحة.
- ٣-الكتاب المقدس بجملة موحى به من الله على افواه الانبياء والرسل.
- ٤-علامات الكنيسة هي:واحدة ، مقدسة ، جامعة ،رسولية ، كاثوليكية .
- ٤-العقائد الاساسية للكنيسة هي: التجسد -الفداء -الشفاعة - المجيء الثانى - لاهوت السيد المسيح.
- ٦-الاسرار الكنيسة هي سبعة وهم علامات منظورة بواسطتها ينال المؤمن نعمة الروح القدس المجدة الغير منظورة وهم: المعمودية ،الميرون ،التوبة والاعتراف ، مسحة المرضى ، الزيجة ،الافخارستيا ، الكهنوت .
- ٧-درجات الكهنوت ثلاثة : الاسقفية ، القسيسية ، الشموسية .
- ٨-المجامع المسكونية هي واحد وعشرين .
- ٩-التسليم الرسولى والتقليد جزء من تعاليم الكنيسة مع الكتاب المقدس .
- ١٠-الطقس صورة عملية لاثباتات ايمانية.
- ١١- المعمودية بالتغطيس او الرش بعد الولادة والتناول ومسحة المرضى بعد سن سبعة سنوات.
- ١٢-قانون الايمان .
- ١٣-احترام الايقونات والتماثيل وطلب شفاعاة القديسين شفاعاة توسلية.
- ١٤-عقيدة الغفرانات وزوائد القديسين .
- ١٥-خلاص غير المؤمنين ،وزواج غير المؤمنين.
- ١٦-رئاسة بطرس الرسول على الكنيسة الجامعة ورنسة روما .
- ١٧-عصمة بابا روما .
- ١٨-تبرئة اليهود من دم المسيح .
- ١٩-الاهتمام بالاصوام والاعياد السيدية واعياد القديسين.
- ٢٠-الايمان بقوانين الكنسية وهى :
 - ١-قوانين الرسل:-
 - أ-الاسقليه:٣٩ فصلا.
 - ب-قوانين الرسل: ١٢٧ قانونا.

٢- قوانين المجامع المسكونيه :-

١. قوانين مجمع نيقية :سنة ٣٢٥ ووضع ٢٠ قانونا بالاضافه لقانون الايمان .
٢. قوانين مجمع القسطنطينية سنة ٣٨١ ووضع ٨ قوانين.
٣. قوانين مجمع افسس سنة ٤٣١ ووضع ٧ قوانين.
٤. قوانين مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١ م.
٥. قوانين مجمع القسطنطينية الثانى سنة ٥٥٣ م.
٦. قوانين مجمع القسطنطينية الثالث سنة ٦٨٠ م.
٧. قوانين مجمع نيقية الثانى سنة ٧٨٧ م.
٨. قوانين مجمع القسطنطينية الرابع سنة ٨٧٠ م.

٩. قوانين مجمع لاتران الاول سنة ١١٢٣ م.
١٠. قوانين مجمع لاتران الثانى سنة ١١٣٩ م.
١١. قوانين مجمع لاتران الثالث سنة ١١٧٩ م.
١٢. قوانين مجمع لاتران الرابع سنة ١٢١٥ م.
١٣. قوانين مجمع لاون الاول سنة ١٢٤٥ م.
١٤. قوانين مجمع لاون الثانى سنة ١٢٧٤ م.
١٥. قوانين مجمع فينا سنة ١٣١٢ م.
١٦. قوانين مجمع قنسطنس سنة ١٤١٤ م.
١٧. قوانين مجمع فيرارا سنة ١٤٣٨ م.
١٨. قوانين مجمع لاتريان الخامس سنة ١٥١٢ م.
١٩. قوانين مجمع ترنت سنة ١٥٤٥ م.
٢٠. قوانين مجمع الفاتيكان الاول سنة ١٨٦٩ م.
٢١. قوانين مجمع الفاتيكان الثانى سنة ١٩٦٢ م.

٣- قوانين المجامع الاقليمية :-

- | | | |
|-------------------------|-----------|------------------|
| أ- قوانين مجمع انقرا | سنة ٣١٤ م | ووضع ٢٥ قانونا. |
| ب- قوانين مجمع قيساريه | سنة ٣١٥ م | ووضع ١٥ قانونا. |
| ج- قوانين مجمع سرديقيه | سنة ٣٤٤ م | ووضع ٢٠ قانونا. |
| هـ- قوانين مجمع لادوكيه | سنة ٣٦٧ م | ووضع ٦٠ قانونا. |
| و- قوانين مجمع غنقرة | سنة ٣٧٦ م | ووضع ٢٠ قانونا. |
| ز- قوانين مجمع قرطاجنه | سنة ٤١٩ م | ووضع ١٣٦ قانونا. |

٤- قوانين آباء الكنيسة الكبار :-

- | | |
|---|--------------------|
| أ- قوانين القديس باسيليوس | وعددها ١٠٦ قانونا. |
| ب- قوانين القديس يوحنا فم الذهب | وعددها ١٢ قانونا. |
| ج- قوانين البابا اثناسيوس الرسولى | وعددها ١٠٧ قانونا. |
| د- قوانين البابا تيموثاوس بابا الاسكندرية | ال ٢٢. |
| هـ- قوانين القديس اغريغوريوس أسقف نيصص. | |

٥- قوانين اخرى :

- | | |
|---|-------------|
| ١- قوانين الآباء الرسل فى علية صهيون | ٣٠ قانونا. |
| ٢- قوانين وتعاليم الاثنى عشر (الديداكية) | ١٦ فصلا. |
| ٣- الدسخلية (عهد السيد المسيح للتلاميذ) | |
| ٤- التظليسات الرسولية | ٨٢ قانونا. |
| ٥- قوانين منسوبة لمجمع نيقية | ٨٤ قانونا. |
| ٦- قوانين منسوبة للملوك | ١٨٠ قانونا. |
| ٧- قوانين الآباء الكاثوليك. | |
| ٨- قوانين المجامع المكانية الخاصة بالكنيسة الكاثوليكية. | |

ب-كنائسها المختلفة.

١- الكنيسة الكاثوليكية الرسولية الخلقيدونية الغربية (كرسى روما)^٤

أ-مقدمة تاريخية وكرائية:

- ١- هو كرسى روما الذى اسسه القديس بولس الرسول وتسمى باسم القديس بطرس الرسول .
- ٢- كان كرسى روما متحد العقيدة مع كرسى القسطنطينية بعقيدة مجمع خلقيدونية حتى عام ١٠٥٤ م.
- ٣- انفصل عن عائلة الكنيسة الخلقيدونية بسبب:
 - ✦ الاعتقاد ان الروح القدس منبثق من الاب والابن.
 - ✦ الاعتقاد برئاسة بطرس ورئاسة كرسى روما على سائر الكراسى الرسولية.
 - ✦ الاعتقاد بعصمة بابا روما من أى خطية .
- ٤- اصبح كرسى روما دولة مستقلة سياسيا يحكمها البابا وتسمى بدولة الفاتيكان ولها سفارات وقنصليات فى جميع دول العالم.
- ٥- وتسمى ايبارشيات الكنيسة الكاثوليكية بالنيابة الرسولية وتمتد فى :
 - أ- فى القارة الاوربية: لها ايبارشيات لرعاية الاتين المقيمين والمهاجرين.
 - ب- فى القارة الافريقية: لها ايبارشيات نتيجة للعمل الكراي للكنيسة .
 - ج- فى القارة الامريكية: لها ايبارشيات لرعاية الاتين المقيمين والمهاجرين.
 - د- فى قارة آسيا : لها ايبارشيات لرعاية المقيمين.
- ٦- بالضافة الى الايبارشيات توجد الهيئات التبشيرية والاكليركيات والرهبانيات للرجال والنساء الممتدة فى باقى دول العالم والتى تتبع البابوية والبطريركيات المستقلة مباشرة . نذكر منها:
 - ✦ الرهبنة الفرنسيسكانية .
 - ✦ رهبنة الاخوة الفرير .
 - ✦ راهبات القديسة جان انتيد.
 - ✦ راهبات نوتردام دى زابوتر .
 - ✦ الراهبات الدمنيكيات .
 - ✦ الراهبات الكرمليات .
 - ✦ الراهبات الهنديات .
 - ✦ رهبانية الابهاء اللعازرين.
 - ✦ رهبانيات الكوميونيين.
 - ✦ الرهبانية اليسوعية .
 - ✦ جمعية الابهاء السلزيان.

٧- وتستخدم النظام الطقسى الاتينى واللغة اللاتينية هى اللغة الطقسية بالاضافة الاستخدام اللغة العربية واللغات الاوربية فى ايبارشيات اوربا والامريكا واستراليا ، واللغات المحلية فى افريقيا وامريكا الجنوبية.

ب- وللكنيسة الكاثوليكية كنائس مستقلة ولكنها تتبع الكرسى البابوى بروما نتيجة لبروتوكولات معهم وهم:

١- الكنيسة القبطية الكاثوليكية (كرسى الاسكندرية)^٥

أ-مقدمة تاريخية:

- ✦ كان الاقباط حتى القرن التاسع عشر متحدين فى عقيدة وكنيسة رسولية واحدة هى الكنيسة القبطية الارثوذكسية اللاخلقيدونية ولم تكن فى مصر أى طائفة قبطية تعتقد بالعقيدة الكاثوليكية.

^٤ الدليل العام للكنيسة الكاثوليكية فى مصر ١٩٨٩ (اقباط كاثوليك)

^٥ المجتمع القبطى فى مصر ص١٣٢-١٣٧ رياض سوريل (اقباط ارثوذكس)

✠ بدا اعتناق الاقباط للكنائس في القرن السابع عشر الميلادي على يد المبشرين الفرنسيين الذين كانوا يأتون الى مصر لرعاية السوريين واليونانيين الكاثوليك ثم استوطن بعض منهم في مصر ولكن لم يتقبل الاقباط المعتقد الكاثوليكي بسهولة ولم تتجح تلك المساعي التبشيرية .

✠ وفي عام ١٧٤١ عين البابا بندكتوس الرابع عشر بابا روما اول مطرانا ونائبا رسوليا للاقباط المنضمين للكنيسة الكاثوليكية في مصر وكان عدد الاقباط الكاثوليك ضئيلا جدا .

✠ اما في القرن التاسع عشر فقد اعتنقت كبرى الاقباط في عهد محمد علي وهو المعلم غالي واسرته ارضاء لمحمد علي والى البلاد الذي كان يفكر في تحويل الاقباط الارثوذكس بالقوة للعقيدة الكاثوليكية ارضاء لاصدقائه الفرنسيين .

✠ وقد صدر امر بابوي من البابا لاون الثالث عشر بابا روما في ١٨٩٦/١١/٢٩ م باعلان عن تاسيس الكنيسة القبطية الكاثوليكية وتعين الانبا كيرلس مقار اول بطريرك عليها.

ب- النواب الرسولين وبطاركة الاقباط الكاثوليك :

- ✠ الانبا اثناسيوس من ١٧٤١ الى ١٧٨٨ .
- ✠ الانبا متى الرقيطي من ١٧٨٨ الى ١٨٢٢ .
- ✠ الانبا مكسيموس جديد من ١٨٢٤ الى ١٨٣١ .
- ✠ الانبا تودروس ابو كريم من ١٨٣٢ الى ١٨٥٤ .
- ✠ الانبا اثناسيوس خزام من ١٨٥٥ الى ١٨٦٤ .
- ✠ الانبا اغابيوس بشاي من ١٨٦٦ الى ١٨٧٩ .
- ✠ انطون ناداب من ١٨٨٠ الى ١٨٨٩ .
- ✠ سمعان بريا من ١٨٨٩ الى ١٨٩٢ .
- ✠ انطون كابس من ١٨٩٢ الى ١٨٩٥ .
- ✠ البطريرك كيرلس مقار من ١٨٩٥ الى ١٩٠٨ .
- ✠ الانبا مكسيموس صدفاوى من ١٩٠٨ الى ١٩٢٥ .
- ✠ البطريرك مرقس الثانى من ١٩٤٧ الى ١٩٥٨ .
- ✠ البطريرك استفانوس الاول من ١٩٥٨ الى ١٩٨٦ .
- ✠ البطريرك استفانوس الثانى من ١٩٨٦ الى الان .

ج- وتمد ايبارشيات الكنيسة القبطية الكاثوليكية في:

سنة ايبارشيات داخل مصرف فقط .

د-بالضافة الى الايبارشيات توجد الجمعيات و الاكليزيات والرهبات والهيئات والمدارس ونذكر منها :

- ✠ المعهد الاكليزيكى بالمعادى .
- ✠ المعهد الاكليزيكى للفرنسيين بالجيزة .
- ✠ الجمعية الخيرية للاقباط الكاثوليك .
- ✠ امانة المدارس القبطية الكاثوليكية :ممتدة فى اغلبية محافظات الوجه القبلى والقاهرة والاسكندرية.
- ✠ الراهبات الفرنسيكانيات الاليسابيات بمغاغة .
- ✠ راهبات قلب يسوع المصريات ببنى مزار .
- ✠ راهبات الراعى الصالح بالفكرية بالمنيا .
- ✠ منظمة جنود مريم .
- ✠ جمعية القديس منصور .
- ✠ جمعية اغصان الكرمة .
- ✠ جمعية كشافة وادى النيل .
- ✠ جمعية كاريتاس مصر .

هـ- النظام الطقسى:

وتستخدم النظام الطقسى القبطى واللغة القبطية هى اللغة الطقسية بالاضافة الاستخدام اللغة العربية واللغات الاوربية فى ابارشيات اوربا والامريكا واستراليا، واللغات المحلية فى افريقيا وامريكا الجنوبية.

٢- الكنيسة الملكية الكاثوليكية للروم (كرسى انطاكية والاسكندرية واورشليم للروم)^٦

أ- مقدمة تاريخية وكرائية:

✠ كان السورين من الروم حتى القرن التاسع عشر متحدثين فى عقيدة وكنيسة رسولية واحدة هى الكنيسة البيزانطية الارثوذكسية الاخليدونية ولم تكن فى الشام أى طائفة تعتقد بالعقيدة الكاثوليكية.

✠ بدا اعتناق الروم للكنائس فى القرن السادس عشر الميلادى على يد المبشرين الفرنسيسكانين واليسوعيين الذين كانوا استوطن بعض منهم فى سوريا بفضل الامتيازات التى اعطتها الدولة العثمانية .

✠ وقد نجحت المساعي الكاثوليكية فتم رسامة بطريرك للروم مولى للمعتقد الكاثوليكي فى عام ١٦٨٦ وانضم للكرسى البابوى فى ٤ تيموز سنة ١٦٨٦ م واعترفت بة روما فى ٦ خزيان سنة ١٦٨٧.

✠ وبذلك تاسست الكنيسة الملكية للروم الكاثوليك .

ب- بطاركة الروم الكاثوليك :

✠ البطريرك مار اعناطيوس اثناسيوس	من سنة ١٩٨٦ الى ١٦٩٤ .
✠ البطريرك مار اعناطيوس مكسيموس الثالث مظلوم	من سنة ١٨٣٨ الى ١٨٥٥ .
✠ البطريرك مار اعناطيوس اكليمندس بحوث	من سنة ١٨٥٦ الى ١٨٦٤ .
✠ البطريرك مار اعناطيوس غريغوريوس الثانى يوسف	من سنة ١٨٦٥ الى ١٨٩٧ .
✠ البطريرك مار اعناطيوس بطرس الرابع جيراجيرى	من سنة ١٨٩٨ الى ١٩٠٢ .
✠ البطريرك مار اعناطيوس كيرلس الثامن جحا	من سنة ١٩٠٣ الى ١٩١٦ .
✠ البطريرك مار اعناطيوس ديمتريوس الاول ماضى	من سنة ١٩١٩ الى ١٩٢٥ .
✠ البطريرك مار اعناطيوس كيرلس التاسع مغبغب	من سنة ١٩٢٧ الى ١٩٤٧ .
✠ البطريرك مار اعناطيوس مكسيموس الخامس حكيم	من سنة ١٩٦٧ الى الان .

ج- وتمتد ايبارشيات الكنيسة الرومية الملكية الكاثوليكية فى:

- ١- الكرسى البطريركى الانطاكى -مركزة دمشق.
 - ٢- الكرسى البطريركى الاسكندري -مركزة الاسكندرية والقاهرة.
 - ٣- الكرسى البطريركى الاورشليمى -مركزة القدس .
 - ٤- ايبارشيات سوريا :حلب - حمص - اللاذقية - حوران .
 - ٥- ايبارشيات لبنان :صور - بيروت - صيدا - مرجعيون - زحلة - بعلبك - طرابلس .
 - ٦- ايبارشيات الاردن : عمان .
 - ٧- ايبارشيات فلسطين : عكا .
 - ٨- ايبارشيات المهجر : امريكا - كندا - البرازيل - استراليا - المكسيك .
 - ٩- ممثلون بطريركيون : فرنسا - العراق - الكويت .
- ٣-بالضافة الى الايبارشيات توجد الكنائس المستقلة والهيئات التبشيرية والرهبانية الممتدة فى باقى دول العالم والتى تتبع البطريركية مباشرة هى :

- ✠ الرهبنة الباسيلية المخلصية .
- ✠ الرهبنة الباسيلية القانونية الشويرية.
- ✠ الرهبنة الباسيلية القانونية الحلبية .
- ✠ الرهبنة البولسية
- ✠ الراهبات الباسيليات المخلصيلت .
- ✠ الراهبات الباسيليات الشويريات .
- ✠ الراهبات الباسيليات الحلبيات .

^٥ اسد رستم (روم ارثوذكس).

^٥ كنيسة انطاكية العظمى

✙ راهبات المعونة الدائمة .

✙ راهبات الخدمة الصالحة

٥-الاكليركيات:

✙ المعهد الاكليركى البطريركى: فى لبنان .

✙ معاهد اكليركية صغرى وكبرى: تابعة لرهبانيات الرجال.

✙ معهد القديس بولس الاكليركى .

✙ اكليركية القديس باسيليوس الكبرى :بامريكا .

✙ اكليركية القديس غريغوريوس : بامريكا .

✙ اكليركية صغرى :فى دمشق .

✙ اكليركية صغرى فى بيت ساحور (فلسطين).

✙ اكليركية صغرى فى الناصرة (فلسطين) .

✙ معهد المخلص الكهنوتى فى بيت ساحور.

د- النظام الطقسى:

تستخدم النظام الطقسى البيزانطى واللغة اليونانية هى اللغة الطقسية بالاضافة الاستخدام اللغة العربية واللغات الاوربية فى

ايبارشيات اوربا والامريكا واستراليا ،واللغات المحلية فى افريقيا وامريكا الجنوبية.

٣- الكنيسة السريانية الكاثوليكية (كرسى انطاكية للسريان)

أ- مقدمة تاريخية وكرزية:

✠ كان السريان حتى القرن السابع عشر متحددين فى عقيدة وكنيسة رسولية واحدة هى الكنيسة السريانية الارثوذكسية اللاخقدونية ولم تكن فى الشام أى طائفة سريانية تعتقد بالعقيدة الكاثوليكية.

✠ بدا اعتناق السريان للكتلكة فى القرن الرابع عشر الميلادى على يد المبشرين الفرنسيسكانين والدومنيكان الذين كانوا استوطن بعض منهم فى سوريا بفضل الامتيازات التى اعطتها الدولة العثمانية لهم واسسوا كراسى مطرانية لاتينية فى بلاد فارس والعراق. ✠ ومنذ عام ١٦٢٢ وافى العراق الرهبان الكرمليون والكبوشيون والدمنيكان ينشرون التعاليم الكاثوليكية بين السريان واقاموا كنيسة فى بغداد

✠ وقد نجحت المساعى الكاثوليكية فبداء السريان يعتنقون المعتقد الكاثولىكى فى اواسط القرن السابع عشر بمساعى الكبوشيين. ✠ فتم رسامة اندراوس اخيخان بطريرك للسريان مولى للمعتقد الكاثولىكى بطريقة غير شرعية وانضم للكرسى البابوى فى عام ١٧٧٤ م غير ان الاباء عقدوا مجمعا واسقطوه من رتبة البطريركية ونصبوا مكانة بطريرك اخر. ✠ وبذلك تاسست الكنيسة السريانية الكاثوليكية .

ب- بطاركة السريان الكاثوليك :

- ويطلق على كل بطريرك لقب هو مار اغناطيوس (فلان)

- ✠ مار اغناطيوس اندراوس اخيجان من سنة ١٧٧٤ الى سنة ١٨٠٠ .
- ✠ مار اغناطيوس بطرس جروه من سنة ١٨٢٠ الى سنة ١٨٥١ .
- ✠ مار اغناطيوس ميخائيل جروه.
- ✠ مار اغناطيوس انطون سمهرى.
- ✠ مار اغناطيوس افرام رحمانى.
- ✠ مار اغناطيوس جبرائيل تيونى.
- ✠ مار اغناطيوس انطون الثانى حايك (البطريرك الحالى).

ج- ايبارشيات الكنيسة السريانية الكاثوليكية:

أ- فى القارة الاوربية: لها ايبارشيات لرعاية السريان المقيمين والمهاجرين.

ب- فى القارة الافريقية: لها ايبارشيات.

ج- فى القارة الامريكية: لها ايبارشيات لرعاية السريان المقيمين والمهاجرين.

د- فى قارة آسيا : لها ايبارشيات لرعاية المقيمين.

د- النظام الطقسى:

وتستخدم النظام الطقسى السريانى واللغة السريانية هى اللغة الطقسية بالاضافة الاستخدام اللغة العربية واللغات الاوربية فى

ايبارشيات اوربا والامريكا واستراليا ، واللغات المحلية فى افريقيا وامريكا الجنوبية.

٤- الكنيسة الارمنية الكاثوليكية (كرسى كيليكيا بلبنان)

أ-مقدمة تاريخية وكرازية:

✠ كان الارمن حتى القرن الرابع عشر الميلادى متحدين فى عقيدة وكنيسة رسولية واحدة هى الكنيسة الارمنية الاخلفيدونية ولم تكن فى ارمينيا أى طائفة أخرى.

✠ من عام ١٤٣٩ م باءت كنيسة ارمينيا تتأثر بالمعتقد الكاثوليكي على يد الارساليات الكاثوليكية الفرنسية والرهبان البندكتان الذين افتتحوا فرع لرهبنتهم فى كيليكيا.

✠ واصبحت هناك بطريركية ارمنية كاثوليكية فى سبيس من عام ١٤٣٩ .

✠ وقرر الارمن الكاثوليك اقامة مركز لنشاطهم فى لبنان واسست لهم بطريركية كاثوليكية عام ١٧٤٢ فى عهد البابا بندكت.

بكيليكيا بلبنان.

✠ وبذلك تاسست الكنيسة الارمنية الكاثوليكية .

ب- بطاركة الارمن الكاثوليك :

✠ ابراهيم العطار
اول البطاركة الارمن الكاثوليك من سنة ١٧٤٢ م .

✠ انطون بطرس التاسع حسون
سنة ١٨٤٧ م .

✠ يوجنا بطرس الثامن عشر كسبريان
البطريرك الحالى.

ج-ايبارشيات الكنيسة الارمنية الكاثوليكية:

أ-فى القارات العالم: لها ايبارشيات لرعاية الارمن المقيمين والمهاجرين.

ب-فى الشرق الاوسط: لهم ايبارشيات فى لبنان وسوريا والاردن ومصر والسودان .

د-بالضافة الى الايبارشيات توجد الهيئات والرهبانيات والاكليركيات التى تتبع البطريركية مباشرة ومنها :

✠ الرهبانية الارمنية للحبل بلا دنس.

د- النظام الطقسى:

وتستخدم النظام الطقسى الارمنى واللغة اللاتينية هى اللغة الطقسية بالاضافة الاستخدام اللغة العربية واللغات الاوربية فى ايبارشيات اوربا والامريكا واستراليا ،واللغات المحلية فى افريقيا وامريكا الجنوبية.

٥- الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية (كرسى انطاكية للكلدان)

أ-مقدمة تاريخية وكرآزية:

✠ كان الكلدان حتى القرن الثالث الميلادى متحدين فى عقيدة وكنيسة رسولية واحدة هى الكنيسة الانطاكية ولم تكن فى فارس أى طائفة اخرى.

✠ من عام ٤٨٥ م باءت كنيسة فارس تتأثر بالمعتقد النسطورى وباراء ثيودوروس وديودوروس.

✠ واصبحت ايبارشية الكلدان كنيسة نسطورية مستقلة من عام ٥٠٦ م.

✠ ولكن بقى جزء من الكلدان على المعتقد الارثوذكسى وكان بطريرك الارمن او السريان يقوم برسامة لساقفة كلدان لرعاية الكلدان المتمسكين بعقيدتهم.

✠ بدا اعتناق الكلدان للكتلكة فى القرن الرابع عشر الميلادى على يد المبشرين الصليبيين اللاتين والرهبان الدمنيكيين المالطيين الذين كانوا استوطن بعض منهم فى بلاد فارس والعراق بفضل الحروب الصليبية والمغولية.

✠ فى عام ١٤٨٠ م شقت عادة نسطورية هى انتقال البطريركية بالوراثة وقد رفض باقى الكلدان هذا المبدأ

✠ واجتمع المؤمنين واختاروا بطريرك هو الربان هرمزد سولاقا الذى يميل الى الكتلكة عام ١٥٥١ .

✠ واعلن سولاقا ايمانة الكاثوليكي فى ٢٨ نيسان سنة ١٥٥٣ م فى روما فاعتبرة بابا روما اول البطاركة الكلدان واتخذ بقب مار شمعون (فلان) وجعل مقرة فى ديار بكر بكرستان شمال العراق.

✠ وبذلك تاسست الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية .

ب- بطاركة الكلدان الكاثوليك :

■ ويطلق على كل بطريرك لقب هو مار شمعون (فلان)

✠ مار شمعون سولاقا	من ١٥٥٣ الى ١٥٧٠ م.
✠ مار شمعون عبد يشوع الرابع مارون	من ١٥٥٥ الى ١٥٧٠ م.
ثم خمسة بطاركة اخرين.	
✠ مار شمعون الثالث عشر دنجا	من ١٦٦٢ الى ١٧٠٠م(عاد الى النسطورية)
✠ مار شمعون يوسف الثانى	من ١٦٩٥ الى ١٧١٢.
✠ يوسف الخامس	من ١٨٠٤ الى ١٨٢٨ .
✠ يوحنا الثامن هرمزد	من ١٨٣٠ الى ١٨٣٨ .
✠ نيقولاوس زيعا.	من ١٨٣٨ الى ١٨٤٧.
✠ يوسف السادس اودو	من ١٨٤٨ الى ١٨٧٨.
✠ ايليا الرابع عشر عبو	من ١٨٧٩ الى ١٨٩٤ .
✠ عبد يشوع الخامس خياط	من ١٨٩٥ الى ١٨٩٩.
✠ يوسف عمانوئيل الثانى توما	من ١٩٠٠ الى ١٩٤٧.
✠ يوسف السابع غنيمه	من ١٩٤٧ الى ١٩٥٨.
✠ بولس الثانى شيخو	من ١٩٥٨ الى ١٩٨٩.
✠ روفائيل الاول بيداويد	من ١٩٨٩ (البطريرك الحالى)

ج- وتمد ايبارشيات الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية فى:

أ-فى القارة الاوربية: لها نيابات بطريركية فى السويد -فرنسا - روما

ب-فى القارة الافريقية: لها ايبارشية فى القاهرة بمصر.

ج-فى القارة الامريكية:لها ايبارشية لرعاية الكلدان المقيمين والمهاجرين بدترويتب الولايات المتحدة

ونياية بطريركية فى كندا.

د-فى قارة استراليا :لها نياية بطريركية لرعاية المقيمين.

هـ-فىقارة اسيا : لها ١٨ ايبارشية فى العراق وايران وتركيا والجزيرة العربية.

د-بالضافة الى الايبارشيات توجد الهيئات والرهبانيات والاكليزيات التى تتبع البطريركية مباشرة وهى :

✠ المعهد الاكليريكي ببغداد.

✠ رهبانية الربان هرمزد الانطونية للرجال.

✠ رهبانية جمعية بنات مريم المحبول بها بلا دنس للنساء.

✠ رهبانية جمعية القلب المقدس الاسقفية للنساء.

ه- النظام الطقسى:

تستخدم النظام الطقسى الكلدانى واللغة الكلدانية هى اللغة الطقسية بالاضافة الاستخدام اللغة العربية واللغات الاوربية فى ايبارشيات اوربا والامريكا واستراليا ،واللغات المحلية فى افريقيا وامريكا الجنوبية.

٦- الكنيسة المارونية الكاثوليكية (كرسى انطاكية للموارنة)

أ-مقدمة تاريخية وكرزية:

✠ كان الموارنة حتى القرن الرابع الميلادى متحدى متحدين فى عقيدة وكنيسة رسولية واحدة هى الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية ولم تكن فى لبنان أى طائفة اخرى.

✠ والموارنة هم شعب لبنان سلالة الفينيقيين وامنوا بالمسيحية على يد الكرسى الانطاكى السريانى .

✠ ويرتبط نشأة الموارنة بالقديس مار مارون الذى عاش فى القرن الرابع ويعتبر مؤسس لياة الرهبة فى لبنان وقد مدحه يوحنا

ذهبي الفم ووجه الية رسالة من منفاة سنة ٤٠٥ م.

✠ من عام ٤٥١ م اعتقدت كنيسة لبنان بالمعتقد الخلقيدونى وتعرضت لاضطهادات من السريان اللاخقدونيين.

✠ وقد انسلكوا من سلطة الكنيسة السريانية اللاخقدونية بعد الفتح العربى وبعد نفى البطريرك السريانى الى القسطنطينية فى

النصف الاول من القرن الثالث الميلادى.

✠ واخيرا تم انتخاب بطريرك واساقفة لهم من دير مار مارون وكان هذا هو بداية البطريركية المارونية تعتقد بالمعتقد

اللاخقدونى ولكنهم كنيسة مستقلة عن أى سلطة كنسية اعلى منهم.

✠ ثم جاء عصر الصليبيين وتزاوج الموارد مع الصليبيين اللاتين وتردوا على الكنائس اللاتينية في لبنان واورشليم.
 ✠ ومن عام ١١٨٢ اخذ الوارثة ينضمون تبعا للكرسى البابوى بروما.
 ✠ وارسل بابا روما البابا انوسنت الثالث مندوبا رسوليا ليتمكن من معرفة مدى تمسك الموارد بالعقيدة الكاثوليكية وجاء المرسلون الفرنسيكان والدومنيكان واليسوعيون لتوثيق العلاقة بين الموارد والكاثوليك.
 ✠ واصبحت الكنيسة المارونية المستقلة جزء من كرسى روما الكاثوليكي من سنة ١٤٤٠م وتأسست البطريركية المارونية الكاثوليكية.

✠ ولم بقى اى جزء من الموارد على المعتقد الارثوذكسى الخلقيدونى .
 ✠ واتخذ البطاركة المارونين الكاثوليك لقب مار مارون (فلان) .
 ✠ وبذلك تأسست الكنيسة المارونية الكاثوليكية .

ب- بطاركة المارون الكاثوليك : نذكر منهم:

✠ البطريرك جرجس عميرة . فى القرن السابع عشر الميلادى.
 ✠ البطريرك الحويك عام ١٩٠٦ م.
 ✠ البطريرك نصر الله بطرس صفير (البطريرك الحالى)

ب-تمدد ايبارشيات الكنيسة المارونية الكاثوليكية فى:

أ-فى القارات العالم: لها ايبارشيات لرعاية الموارد المقيمين والمهاجرين.
 ب-فى الشرق الاوسط: لهم ايبارشيات فى لبنان وسوريا والاردن ومصر والسودان .

ج-بالضافة الى الايبارشيات توجد والهيئات والرهانيات والاكليركيات التى تتبع البطريركية مباشرة وهى :

✠ جامعة الروح القدس -الكسليك .
 ✠ الرهينة المريمية بحلب.
 ✠ دير مار مارون بلبنان.
 ✠ رهينة الابهاء الكرمليين.
 ✠ كلية الرسل بجونية بلبنان.
 ✠ المدرسة البطريركية الاكليريكية بغزير.
 ✠ جامعة القديس يوسف ببيروت.
 ✠ رهينة الكرمليات .
 ✠ رهينة الصليب الفرنسيسكانيات اللبنانيات.

د- النظام الطقسى:

وتستخدم النظام الطقسى السريانى واللغة الاتينية والسريانية المعروفة بالكرشونية هى اللغة الطقسية بالاضافة الاستخدام اللغة العربية واللغات الاوربية فى ايبارشيات اوربا والامريكا واستراليا ، واللغات المحلية فى افريقيا وامريكا الجنوبية.

الموضوع الثالث:

اولا:مقدمة عن الاختلافات الطقسية والعقيدية التى تؤثر على الوحدة العقيدية بين:

أ-الكنيسة اللاخلقيدونية والكنيسة البيزانطية:

✠ الاختلافات العقيدية اللاهوتية بخصوص طبيعة الاقانيم :

١-السيد المسيح لة طبيعتين: لاهوتية وانسانية.

٢-السيد المسيح لة مشيبتين :لاهوتية وانسانية.

✠ الاختلافات الطقسية:

١-الدخول الى الهيكل بالاحذية.

٢-عدم مناولة الدم للشعب.

٣-السماح للنساء بدخول الهيكل .

٤-السماح للنساء بقراءة الاسفار المقدسة اثناء القداس.

٥- الاعتراف ب٧ مجمع مسكونية.

٦-استخدام نظام القداسات سابق تقديسها.

٧- الالبقاء على بقايا من الجسد بعد تقديسة لمناولة المرضى والمحتاجين فى أى وقت بدون قداس.

ب- الكنيسة اللاخلقيدونية والكنيسة الكاثوليكية. (تؤمن بها الكنيسة الكاثوليكية فقط.)

✠ الاختلافات العقيدية اللاهوتية بخصوص طبيعة الافانيم :

- ١- السيد المسيح له طبيعتين: لاهوتية وانسانية.
- ٢- السيد المسيح له مشييتين: لاهوتية وانسانية.
- ٣- انبثاق الروح القدس من الاب والابن.

✠ الاختلافات العقيدية بخصوص الايمان بالسيدة العذراء:

- ١- عبادة مريم .
- ٢- عصمة مريم .
- ٣- الحبل بها بلا دنس.
- ٤- سيدة المطهر .
- ٥- صاحبة الغفرانات .

✠ الاختلافات الطقسية:

- ١- عدم التغطيس في المعمودية والاكتفاء بسكب الماء على المعمد.
- ٢- الدخول الى الهيكل بالاحذية.
- ٣- عدم مناوله الاطفال واجراء طقس المناولة الاولى من سن ١٢ سنة.
- ٤- عدم مسح المعمدين بالميرون واستخدام وضع يد الاسقف فقط.
- ٥- التطور والاختصار في غالبية الاصوام.
- ٦- استخدام الفطير بدل الخبز في سر الافخارستيا.
- ٧- عدم مناوله الدم للشعب.
- ٨- السماح للنساء بدخول الهيكل .
- ٩- السماح للنساء بقراءة الاسفار المقدسة اثناء القداس.
- ١٠- السماح للراهبات بمناوله الجسد للمرضى.
- ١١- السماح للشمامسة بمناوله الجسد للمرضى.
- ١٢- عدم الاتجاه الى الشرق في الصلاة اوفى بناء الكنائس.
- ١٣- تعليق التماثيل داخل الكنيسة واحترامها.
- ١٤- اقامة اكثر من قداس على نفس المذبح في يوم واحد.
- ١٥- السماح للكهنة والشعب بالصلاة والتناول في اكثر من قداس في اليوم الواحد.
- ١٦- عدم الاحتراس تسع ساعات قبل تناول والاكتفاء بساعتين بالنسبة لأكل ونصف ساعة للشرب.
- ١٧- الزام الكهنة بعدم الزواج.
- ١٨- استخدام نظام القداسات سابق تقديسها.
- ١٩- الابقاء على بقايا من الجسد بعد تقديسه لمناولة المرضى والمحتاجين في أى وقت بدون قداس.
- ٢٠- سر مسحة المرضى يؤجلون ممارستها حتى اشراف المريض على الموت ويسمى المسحة الاخيرة.

✠ اختلافات اخرى (بدع - عقائد دخيلة)

- ١- عقيدة المطهر .
- ٢- عقيدة الغفرانات.
- ٣- عقيدة زوائد القديسين .
- ٤- عقيدة خلاص غير المؤمنين
- ٥- عقيدة زواج المومنين بغير المؤمنين.
- ٦- رئاسة بطرس الرسول على الكنيسة الجامعة

- ٧- رئاسة روما على الكنيسة الجامعة .
- ٨- عصمة بابا روما .
- ٩- تبرئة اليهود من دم المسيح .
- ١٠- عدم السماح للطلاق في حالة علة الزنى او في أى حالة اخرى.
- ١١- الاعتراف ب٢١ مجمع مسكونى.

✠ اهم الكتب التى تحتوى تعاليم الكنيسة الكاثوليكية:

- ١-قوانين وقرارات المجمع التريدينى الذى انعقد سنة ١٥٤٥ فى تريدينى وسنة ١٥٤٧ فى فولونيا وسنة ١٥٥١ و ١٥٦٢ فى تريدينى ايضا وقد نشرت قرارات هذا المجمع لأول مرة فى رومية سنة ١٥٦٤ وترجمت الى بعض اللغات .
- ٢-اعتراف الايمان التريدينى الذى وضع بامر البابا بيوس الرابع كقاعدة الزامية لجميع الذين فى الكنيسة الغربية رتبة كنائسية او شهادة الاكاديمية اللاهوتية .
- ٣-الكاتيكسزم (التعليم المسيحى)الرومانى الذى نشر سنة ١٥٦٦ بعد ان صادق عليه البابا بيوس الرابع .
- ٤-كتب الخدمة الكهنوتية وكتاب ترتيب القداس الرومانى الذى نشره البابا بيوس الخامس ونقحه البابا اكليمس الثامن واوربانوس الثامن .
- ٥-كتب اخرى كثيرة تشرح تعاليم الكنيسة الرومانية اهمها كتاب الاسقف العلامة بوسويت الفرنساوى .

ج- الكنيسة البيزنطية والكنيسة الكاثوليكية. (تؤمن بها الكنيسة الكاثوليكية فقط.)

✠ الاختلافات العقيدية اللاهوتية بخصوص طبيعة الافانيم :

١- انبثاق الروح القدس من الاب والابن.

✠ الاختلافات العقيدية بخصوص الايمان بالسيدة العذراء:

١- عبادة مريم .

٢- عصمة مريم .

٣- الحبل بها بلا دنس.

٤- سيدة المطهر .

٥- صاحبة الغفرانات .

✠ الاختلافات الطقسية:

١- عدم التغطيس في المعمودية والاكتفاء بسكب الماء على المعمد.

٢- عدم مناولة الاطفال واجراء طقس المناولة الاولى من سن ١٢ سنة.

٣- عدم مسح المعمدين بالميرون واستخدام وضع يد الاسقف فقط.

٤- التطور والاختصار في غالية الاصوام.

٥- استخدام الفطير بدل الخبز في سر الافخارستيا.

٦- السماح للنساء بدخول الهيكل .

٧- السماح للنساء بقراءة الاسفار المقدسة اثناء القداس.

٨- السماح للراهبات بمناولة الجسد للمرضى.

٩- السماح للشمامسة بمناولة الجسد للمرضى.

١٠- عدم الاتجاه الى الشرق في الصلاة اوفى بناء الكنائس.

١١- اقامة اكثر من قداس على نفس المذبح في يوم واحد.

١٢- السماح للكهنة والشعب بالصلاة والتناول في اكثر من قداس في اليوم الواحد.

١٣- عدم الاحتراس تسع ساعات قبل تناول والاكتفاء بساعتين بالنسبة لأكل ونصف ساعة للشرب.

١٤- الزام الكهنة بعدم الزواج.

١٥- سر مسحة المرضى يؤجلون ممارسته حتى اشراف المريض على الموت ويسمى المسحة الاخيرة.

✠ اختلافات اخرى (بدع - عقائد دخيلة)

١- عقيدة المطهر .

٢- عقيدة الغفرانات.

٣- عقيدة زوائد القديسين.

٤- عقيدة خلاص غير المؤمنين

٥- عقيدة زواج المومنين بغير المؤمنين.

٦- رئاسة بطرس الرسول على الكنيسة الجامعة

٧- رئاسة روما على الكنيسة الجامعة .

٨- عصمة بابا روما .

٩- تبرئة اليهود من دم المسيح .

١٠- عدم السماح للطلاق في حالة علة الزنى او في أى حالة اخرى.

١١- الاعتراف ب ٢١ مجمع مسكونى.

✠ اهم الكتب التى تحتوى تعاليم الكنيسة الكاثوليكية:

- ١-قوانين وقرارات المجمع التريدينى الذى انعقد سنة ١٥٤٥ فى تريدينى وسنة ١٥٤٧ فى فولونيا وسنة ١٥٥١ و ١٥٦٢ فى تريدينى ايضا وقد نشرت قرارات هذا المجمع لأول مرة فى رومية سنة ١٥٦٤ وترجمت الى بعض اللغات .
- ٢-اعتراف الايمان التريدينى الذى وضع بامر البابا بيوس الرابع كقاعدة الزامية لجميع الذين فى الكنيسة الغربية رتبة كهنسية او شهادة الاكاديمية اللاهوتية .
- ٣-الكاتيكسزم (التعليم المسيحى)الرومانى الذى نشر سنة ١٥٦٦ بعد ان صادق عليه البابا بيوس الرابع .
- ٤-كتب الخدمة الكهنوتية وكتاب ترتيب القداى الرومانى الذى نشره البابا بيوس الخامس ونقحه البابا اكليمس الثامن واوروبانوس الثامن .
- ٥-كتب اخرى كثيرة تشرح تعاليم الكنيسة الرومانية اهمها كتاب الاسقف العلامة بوسويت الفرنساوى .

ثانيا:الحوار اللاهوتى:

١-بين الكنيسة اللاخليدونية والكنيسة الخليدونية من سنة ٤٥١م الى ١٠٥٤م.

1-محاولات الاباطرة البيزنطيين :

✠ رغم الاضطهاد القاسى الذى شنه الاباطرة البيزنطيون ضد الكنائس الارثوذكسية التى رفضت مجمع خليدونىة خاصة فى مصر و الشام ،فقد ظهر اباطرة حاولوا استعادة الوحدة الكنسية .

✠ فى عام ٤٧٥ م دعا الامبراطور ليو الثانى والوصى عليه باسيليوس الى عقد مجمع فى القسطنطينية ، حضره سبعمائه اسقف من الكنائس البيزنطية (الخليدونية) والكنائس الشرقية (اللاخليدونية) لاجل استعادة الوحدة بين كرسى القسطنطينية وكرسى الاسكندرية. ولكن فشلت هذه المحاولة .

✠ فى عام ٤٨٢ اصدر الامبراطور زينون وثيقة مصالحة عرفت باسم "الهونيكون" او مرسوم الوحدة . وكان الهونيكون يهدف لتخلى مجمع خليدونىة . غير ان شعب الكنيسة فى كل من القسطنطينية والاسكندرية رفضوا هذا المرسوم .

فى عام ٦٢٧ بعد ان حرر هرقل مصر من الفرس عرض الامبراطور هرقل على الرهبان الاقباط صياغة جديدة للايمان عرفت باسم المونوثلييت ، ولكن رفض الرهبان هذه الصياغة ، خاصة وان هرقل كان قد عزل البطريرك القبطى وعين مكانه بطريركا يونانيا خليدونيا .

✠ بعد الفتح العربى للشام ومصر ، انقطعت الصلة بالامبراطورية البيزنطية .

✠ فى القرن الثانى عشر سعى امبراطور القسطنطينية مانويل الاول كومنين(١١٤٣ - ١١٨٠) الى اعادة الوحدة بين الكنيسة البيزنطية والكنيسة الارمنية . ورغم البوادر المشجعة فى البداية ، الا ان وفاة الامبراطور مانويل انهدت هذه المحاولة .

٢- بين الكنيسة البيزنطية الخلقيدونية والكنيسة الكاثوليكية من سنة ١٠٥٤ م .

✠ بعد تبادل الحرومات بين كرسى روما وكرسى القسطنطينية عام ١٠٥٤ م جرت محاولات لاعادة الشركة بين الكنيستين ،ومع الضعف المتزايد للامبراطورية البيزنطية وتساعد هجمات الاثراك على الامبراطورية واحتلالهم لاجزاء كبيرة منها،حاول الاباطرة البيزنطيون الحصول علىمساعدة الغرب العسكرية لهم .

✠ ولجاء الاباطرة البيزنطيين لاسترضاء بابا روما بمحاولة اخضاع الكنيسة البيزنطية لتعاليمه لعلهم يحصلون على المساعدة العسكرية لتساعدسلطة بابا روما الدينية والمدنية فى الغرب.

✠ وسوف تذكر بعض هذه المحاولات:

١- محاولة سنة ١١١٢ م:

✠ اول من سعى باتحاد الكنيستين هوالبابا بسكال الذى ارسل الى القيصر اليكسيوس كومنينوس فى القسطنطينية برئيس اساقفة ميلان بقصد توضيح عقيدة انبثاق الروح القدس من الاب والابن.

✠ فجمع القيصر مجمع الاساقفة وناقشوا المبعوث البابوى ورفضوا العقيدة والاتحاد.

٢-محاولة سنة ١١٣٥م:

✠ ارسل ملك جرمانيا الى القيصر يوحنا كومنينوس لاهوتيا مشهورا للتباحث حول الاتحاد وقبول عقائد الكنيسة الغربية.

✠ فجمع القيصر مجمع الاساقفة وناقشوا المبعوث ورفضوا العقيدة والاتحاد.

٣- مجمع ليون سنة ١٢٧٤ م:

✠ قاد هذه المحاولة الامبراطور ميخائيل الثامن (حكم من ١٢٥٩ - ١٢٨٢) وهو الذى استعاد القسطنطينية من ايدي اللاتين عام ١٢٦١ م فلقد ادرك الامبراطور حالة الضعف التى عليها الامبراطورية رغم انتصاره واستعادته للقسطنطينية وشعر بتهديد الاثراك من الشرق والتهديد القادم له من سيلسية فى الغرب لذلك سعى للحصول على حماية بابا روما ووجد ان افضل طريقة لذلك هى الاتحاد مع روما كنسيا.

✠ استجاب بابا روما لمبادرة الامبراطور ميخائيل الثامن وعقد مجمعا فى ليون عام ١٢٧٤ م لاستعادة الوحدة فى هذا المجمع وافق الوفد الارثوذكسى على رئاسة بابا روما كما وافقوا على اضافة عبارة والابن لقانون الايمان .

✠ واجهت اتفاقية ليون معارضة شديدة داخل الكنيسة الارثوذكسية.

✠ خاصة من الكهنة والرهبان والعلمانيين كما عارضتها الكنيسة فى بلغاريا والكنايس الارثوذكسية الاخرى وكان من اشد المعارضين للاتفاقية شقيقة الامبراطور ميخائيل الثامن التى قالت عبارتها التاريخية : "انه من الافضل ان تهلك امبراطورية اخى من ان نفقد نقاوة الايمان الارثوذكسى .

✠انتهت هذه الاتفاقية بموت الامبراطور ميخائيل الثامن عام ١٢٨٢ م الذى اعتبرته الكنيسة خارجا عن الايمان الارثوذكسى ولم تصل اليه .

٤-مجمع باسيلييا سنة ١٤٣٠ م:

✠ استطرد يوحنا السابع المخبرات مع البابا بشأن الاتحاد وذلك لان الاثراك كانوا يضايقونه اشد المضايقة ولم يكن له امل بالنجدة الا من البابا ومن مسيحي اوروبا فارسل سفارة الى البابا مرتينوس الخامس سنة ١٤٣٠ وطلب هو ايضا الاتحاد.

✠ فبادر البابا حينئذ الى عقد مجمع فى مدينة باسيلييا ودعا اله تلك السفارة ايضا ولكن بما ان هذا المجمع كانت غايته ان يصلح الكنيسة البابوية من الرأس الى القدم (أى من جميع الوجوه)اغراد ان يشذب شجرة التطلمات البابوية المنافية للحق والصواب .

٥-مجمع فلورنسا سنة١٤٣٨ -١٤٣٩ م:

✠ سعى الامبراطور يوحنا الثامن (حكم من ١٤٢٥ - ١٤٤٨) للاتحاد مع روما بهدف الحصول على الدعم العسكرى الذى يمكنه من الدفاع عن القسطنطينية.

✠استجابت روما وعقد مجمع فلورنسا بايطاليا حضره الامبراطور بنفسه وحضره بطريرك القسطنطينية ومندوبون من الكنيسة البيزنطية والكنايس الارثوذكسية الاخرى وبعد مناقشات طويلة تناولت موضوعات لاهوتية مثل رئاسة بابا روما واطافة عبارة و"الابن" لقانون الايمان والمطهر وامورا طقسية مثل استخدام الفطير فى سر الافخارستيا ..جرت المناقشات وسط اخبار تقدم الاثراك نحو القسطنطينية واحتمالات سقوط عاصمة الامبراطورية .

✚ لذلك لم يكن غريبا ان تكون نتيجة المناقشات التوصل الى اتفاقية تبنت وجهة نظر كنيسة روما من جهة رئاسة بابا روما وعقيدة المطهر وازضافة عبارة والابن لقانون الايمان امامن جهة استخدام الفطير او الخبز المختمر فقد اقرت الوثيقة حق كل كنيسة فى الالتزام بتقليدها أى ان تستخدم الكنيسة الارثوذكسية الخبز المختمر وكنيسة روما الفطير .

✚ ووقع الامبراطور والبطريرك وجميع اعضاء الوفد الارثوذكسى ما عدا مرقس رئيس اساقفة افسس على وثيقة فلورنسا .

✚ واجهت اخبار توقيع الوثيقة معارضة شعبية حتى ان الامبراطور لم يجرؤ ان يعلن فى القسطنطينية عن توقيعها الا عام ١٤٥٢ كما اعلن كثير من الذين وقعوا عليها فى فلورنسا عن رفضهم للاتفاقية بعد عودتهم الى بلادهم احدث توقع الاتفاقية انقساماً داخل الكنيسة الارثوذكسية فالامبراطور يوحنا الثامن وخليفته الامبراطور قسطنطين الحادى عشر (آخر الاباطرة البيزنطيين) والبطريرك وبعض القيادات الكنسية ظلوا على ولائهم للاتفاقية اما اغلب الشعب بقيادة الرهبان والعديد من الكهنة فقد عارضوا الاتفاقية بشدة واعتبروها خيانة للإيمان الارثوذكسى .

✚ كما واجهت الاتفاقية معارضة شديدة فى البلاد الارثوذكسية الأخرى خاصة فى روسيا ففى عام ١٤٤٨ عقد الاساقفة الروس مجمعا النوا فيه رفضهم لاتفاقية فلورنسا واعتبروا بطريركية القسطنطينية قد تخلت عن الايمان الارثوذكسى بموافقتهم على هذه الاتفاقية.

✚ ورغم المعارضة ظل الاتفاق قائما وتمت استعادة الشركة على المستوى الرسمى وفى صباح الثلاثاء ٢٩ مايو ١٤٥٣ اقيمت صلاة القداس اشترك فيها الارثوذكس مع اللاتين فى الصلاة والتناول من الافخارستيا.

✚ ولم ينته هذا اليوم الابدخول السلطان محمد الفاتح القسطنطينية وهروب البطريرك جريجورى الى روما

✚ والشعب فى معارضة للوحدة.

✚ بعد سقوط القسطنطينية انقطعت العلاقات بين الكنيستين وانتهت المتحدة بينهم.

٦- محاولات القرن العشرين:

✚ فى فترة الستينيات من هذا القرن بدأت العلاقات فى التحسن فحضر مندوبون ارثوذكس مجمع الفاتيكان الثانى كمرافقين.

✚ وفى يناير ١٩٦٤ التقى لأول مرة بابا روما البابا بولس السادس مع البطريرك المسكونى أثيناغورس فى اورشليم.

✚ فى ديسمبر ١٩٦٥ اصدر بابا روما والبطريرك المسكونى اعلانا مشتركا لرفع الحرومات بين كرسى روما وكرسى القسطنطينية ، الا ان هذه الخطوة لم تجد قبولا فى الاوساط الارثوذكسية.

✚ فى عام ١٩٦٧ تبادل بابا روما والبطريرك الكسطنطينى الزيارات فى روما واسطنبول بتركيا.

٧- اللجنة المشتركة العالمية للحوار بين الكنيسة الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية :

✚ فى عام ١٩٧٦ تم تشكيل لجنة مشتركة للاعداد للحوار اللاهوتى .

✚ فى عام ١٩٧٨ اعدت اللجنة برنامجا للحوار حددت هدفة فى استعادة الشركة الكاملة بين الكنيستين واوصت اللجنة ان يبدأ الحوار بالموضوعات المشتركة ثم يتناول بعد ذلك الموضوعات ذات الخلاف .

✚ فى عام ١٩٧٩ زار البابا يوحنا بولس الثانى بابا روما البطريرك المسكونى ديميتريوس الاول واعلنا رسميا بدء الحوار اللاهوتى الرسمى بتشكيل لجنة مشتركة للحوار تضم ممثلين للكنائس الارثوذكسية التى لها شركة مع كرسى القسطنطينية (١٤ كنيسة) والكنيسة الكاثوليكية.

✚ بدأت اللجنة المشتركة اجتماعاتها فى عام ١٩٨٠ وكان الاجتماع الاول اجتماعا تنظيميا واتفق ان تجتمع اللجنة المشتركة كل عامين لدراسة التقارير المقدمة من اللجان الفرعية.

✚ الاجتماع الثانى بميونخ بالمانيا من ٣٠ يونية الى ٦ يوليو ١٩٨٢:

✚ عقدت اللجنة المشتركة اجتماعها الثانى وبعد دراسة عمل اللجان الفرعية تمت الموافقة على وثيقة بعنوان " سر الكنيسة سر الافخارستيا على ضوء سر الثالوث المقدس " .

✚ وبحثت ايضا العلاقة بين الكنيسة المحلية والكنيسة الجامعة.

✚ الاجتماع الثالث بجزيرة كريت سنة ١٩٨٤ :

✚ تمت دراسة وثيقة بعنوان " الايمان والاسرار ووحدة الكنيسة " .

✚ لم يتم الاتفاق بين الجانبين بخصوص ماجاء فى الوثيقة.

✚ الاجتماع الرابع فى ايطاليا من ٢٩ مايو الى ٧ يونيو ١٩٨٦ :

✚ تمت الموافقة على الوثيقة التى عرضت فى اجتماعات كريت بعد تعديلها.

✠ الاجتماع الخامس بفلندا فى يونيو ١٩٨٨:

✠ بحثت موضوع التسلسل الرسولى وعلاقتة بالاسرار الكنسية ووحدة الكنيسة.

✠ وتقرر تشكيل لجنة خاصة لبحث موضوع الكنائس الكاثوليكية الشرقية.

✠ الاجتماع السادس بايطاليا سنة ١٩٩١ :

✠ طلب الجانب الارثوذكسى توقف الحوار مع الكاثوليك وذلك بسبب مشكلة ضم الارثوذكسيين الى الكنيسة الكاثوليكية خاصة فى اوربا

الشرقية بعد التغيرات التى حدثت وسقوط الحكم الشيوعى .ونشاط الارساليات الكاثوليكية فى هذه المناطق واعتبرتها مناطق تبشير.

✠ تكونت لجنة مشتركة لبحث هذا الموضوع واجتمعت فى ايطاليا عام ١٩٩١ .

✠ الاجتماع السابع في اليلمند بلبنان من ١٧ الى ٢٤ يونيو ١٩٩٣ (وثيقة اليلمند) :

✠ استكمل عمل لجنة الحوار بخصوص مشكلة ضم الارثوذكسيين الى الكنيسة الكاثوليكية.

✠ صدرت وثيقة عن اللجنة المشتركة العالمية للحوار بين الكنيسة الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية تسمى بوثيقة اليلمند .

✠ وثيقة اليلمند:

✠ تذكر الوثيقة ان حالة الانقسام بين كنائس الشرق والغرب لم تؤد الى خلق الرغبة في الوحدة التي ارادها المسيح .

✠ وتذكر ايضا انه خلال القرون اربعة الاخيرة في اكثر من منطقة في الشرق اتخذت مبادرات من داخل بعض الكنائس تدفعها عوامل

خارجية بهدف اعادة الشركة بين كنيسة الشرق وكنيسة الغرب وادت هذه المبادرات الى اتحاد عدد من الجماعات مع الكرسي الروماني ونتج عنها قطع الشركة مع كنائس الام الشرقية ولم يحدث ذلك من دون تدخل مصالح غير كنسية وهكذا ظهرت كنائس شرقية كاثوليكية ونشأت اوضاع

صادرت مصدرا للخصام والالام للارثوذكس اولا والكاثوليك ايضا.(بند ٨)

✠ وتتحدث الوثيقة عن التوترات والمجابهات التي حدثت نتيجة هذا الوضع وكيف ان العمل البتشييري الكاثوليكي وضع في قلب اولوياته

هداية المسيحيين الآخرين افرادا وجماعات من اجل اعادتهم الى الكنيسة ولاضفاء الشرعية على هذا العمل صاغت الكنيسة الكاثوليكية الوية اللاهوتية التي تظهر نفسها بموجبها مؤتمنة وحيدة على الخلاص وانه لضمان خلاص الاخوة المنشقين حدث ان اعيدت معمودية عدد من المسيحيين(بند ١٠)

✠ ثم تضيف الوثيقة في البند ١٢ لم تعد صيغة الرسالة التبشيرية الموصوفة الاله والمسماة اتحادية مقبولة لا كمنهج يجب اتباعه ولا كمثال

للوحدة التي تنشدها كنائسنا وتذكر الوثيقة في بند ١٧ ان المبادئ الكنسية والقواعد العملية اذ ما اعتمدت ووضعت حيز التنفيذ مؤهلة ان تصل الى حل عادل ونهائي للصعوبات التي تثيرها الكنائس الكاثوليكية الشرقية بالنسبة الى الكنيسة الارثوذكسية ضمن القواعد العملية المذكورة في الوثيقة.

✠ يذكر البند ٢٢ ما نصه"ومن الان فصاعدا يتمتع العمل الدعائي للكنيسة الكاثوليكية اللاتينية منها والشرقية عن ضم المؤمنين من كنيسة

اخرى ويعدل عن الاقتناص بين الارثوذكس وعلى العمل الرعائي المذكور ان يستجيب للاحتياجات الروحية للمؤمنين والا يهدف الى التوسيع على حساب الكنيسة الارثوذكسية ومن هذا المنظار وكى لا يترك أى مجال للحذر والريبة ينبغى ان تتبادل الكنائس المعلومات المتعلقة بالمشاريع الرعائية حتى ينمو التعاون بين الاساقفة وسائر المسؤولين في كنائسنا .

✠ ويتحدث البند ٢٤ عن الحرية الدينية للمؤمنين فيقول "تقتضى الحرية الدينية خاصة في حالات النزاع تمكين المؤمنين الاختيار واخذ

القرار دون ضغط خارجى بشأن انتمائهم الى الكنيسة الكاثوليكية او الكنيسة الارثوذكسية وتكون الحرية الدينية منتهكة اذا ما اجتذبت كنيسة مؤمنين من كنيسة اخرى تحت ستار المساعدة المالية متوسلة التربية والمنافع المادية التي تفتقر اليها كنيستهم الاصلية وفي هذا السياق ينبغى ان تنظم الخدمة الاجتماعية وسائر مجالات العمل الخيري بالاتفاق بين الكنيستين تجنباً لقيام شبهات جديدة".

✠ ويتحدث البند ٢٩ عن اهمية "ان يتشاور الاساقفة الكاثوليك والارثوذكس في المنطقة الواحدة قبل تنفيذ المشاريع الكاثوليكية التي تتضمن

اقامة مباني جديدة في انحاء خاضعة تقليدياً لولاية الكنيسة الارثوذكسية فلا تكون نشاطات موازية معرضة تصبح بسرعة مزاحمة او متنازعة .

✠ وفي خاتمة الوثيقة يذكر البند ٣٥ :

✠ "وتأمل اللجنة فيما تنفي كل اقتناص في المستقبل وكل ارادة توسع للكاثوليك على حساب الكنيسة الارثوذكسية ان تكون قد رفعت العائق

الذي دفع ببعض الكنائس الى تعليق مشاركتها في الحوار اللاهوتي وتتمنى ان يكتمل عقد الكنيسة الارثوذكسية مجدداً لمتابعة العمل اللاهوتي الذي بدأ بروح طيبة"

✠ اننا في تعليقنا على هذه الوثيقة لنا رجاء ان توضع مبادئها العملية موضع التنفيذ لرفع المعاناة عن الكنائس الارثوذكسية في مناطق كثيرة

مثل اوروبا الشرقية والشرق الاوسط من جراء بعض التصرفات غير المسؤولة من اخوتنا

الكاثوليك الشرقيين ولنا ايضا تحفظ على ما تحمله الوثيقة من اعتراف متبادل ببعض الاسرار دون الوصول اولا الى وحدة الايمان .

٣- بين الكنيسة اللاخلقيدونية والكنيسة الخلقيدونية البيزنطية بعد سنة ١٠٥٤م.

أ- محاولات للتقارب قبل القرن العشرين :

✠ في عام ١٦٧٢ عقد مجمع محلى فى القدس ضم ممثلى الكنائس الارثوذكسية الخلقيدونية فى الاراضى المقدسة . وقد عبر هذا المجمع عن تقديره للكنائسي الارثوذكسية غير الخلقيدونية ، ودعا الى ضرورة التقارب مع هذه الكنائس وطالب بقيام علاقات اوثق معها .

✠ في عام ١٧٥٩ زار البابا يوانس (١٠٣) القدس حيث استقبله البطريرك خريستوفانوس بطريرك اورشليم للروم الارثوذكس استقبالا طيبا ، واشتركا معا فى الاحتفال بظهور النور المقدس من القبر المقدس .

✠ في عام ١٨٣٤ زار البابا بطرس الجاولى الاراضى المقدسة واشترك مع بطريرك الروم الارثوذكس فى الاحتفال بظهور النور من القبر المقدس ، فى حضور ابراهيم باشا بن محمد على الذى كان والياً على بلاد الشام . وقد شق النور المقدس أحد أعمدة الكنيسة .

✠ في عام ١٨٥٨ عقد البابا كيرلس الرابع عدة لقاءات مع بطريرك الأسكندرية للروم الأرثوذكس . وقد قرر كل من البطريركين أن جوهر الإيمان بكنيستهما واحد ، وان الخلاف الحالى هو خلاف لفظى فقط . وكانت تربط البابا كيرلس الرابع علاقة محبة كبيرة بالبطريرك كاليينيكس بطريرك الروم الارثوذكس بالاسكندرية حتى انه كان يعهد للباباكيرلس بادارة كنيسة عند سفره للخارج .

ب- السعى نحو الوحدة الارثوذكسية فى القرن العشرين :

١ - المشاورات اللاهوتية غير الرسمية :

✠ فى السعى نحو وحدة الكنائس الارثوذكسية ، عقدت اربعة مشاورات حضرها لاهوتيين من كنائس العائلتين فى الفترة من عام ١٩٦٤ - إلى عام ١٩٧١ .

✠ نظمت هذه المشاورات الاربعة ، فى إطار عمل لجنة الايمان والنظام التابعة لمجلس الكنائس العالمى . وحققت نتائج ايجابية من جهة التقارب الفكرى اللاهوتى بين العائلتين . ولكنها لم تحقق تقدما من جهة الخطوات العملية لتحقيق الوحدة الارثوذكسية ، لانها كانت لقاءات غير رسمية .

✠ لذلك كان لابد من الحوار اللاهوتى يبدأ بصفة رسمية بين العائلتين ، حتى يمكن التقدم عمليا فى طريق تحقيق الوحدة . وهذا ما حدث فى ديسمبر ١٩٨٥ . وكان لنتائج المشاورات اللاهوتية غير الرسمية اثر ايجابى فى دفع الحوار الرسمى الى الامام . وسوف نتناول نتائج هذه المشاورات اللاهوتية غير الرسمية :

✠ المشاورات الاولى بالدانمرك سنة ١٩٦٤ :

- ١- عقد هذا اللقاء بجامعة ارهوس بالدانمرك .
- ٢- حضره خمسة عشر لاهوتيا من كنائس العائلتين . وذلك فى الفترة من ١١-١٥ اغسطس ١٩٦٤ .
- ٣- وفى نهاية المباحثات ذكر المجتمعون " .. تعارفنا وتباحثنا بصدق المحبة ووثوق الحقيقة . وبدأت تنقش غيوم سوء التفاهم الموروث . فتعرفنا - واحدنا على الآخر - على ايمان الكنيسة الارثوذكسى الواحد . واكتشفنا ان خمسة عشر قرنا من التباعد لم تبعدنا عن ايمان الالاء " . وبخصوص طبيعة المسيح ومجمع خلقيدونية ، قال المجتمعون " .. تركزت مباحثاتنا على العبارة الشهيرة التى استعملها ابونا المشترك فى المسيح كيرلس الاسكندرانى بشأن " الطبيعة الواحدة (او الاقنوم الواحد) المتجسدة فى الله الكلمة " . فوجدنا انفسنا على وفاق بشأن جوهر العقيدة الكريستولوجية . فاختلاف العبارات المستعملة من قبل من كل جانب ، ليس اختلافا فى التعبير عن الحقيقة ذاتها . فمادنا متفقين وبدون تحفظ ، على نبذ عقيدة اوطاخيا ، وعقيدة نسطور فالقبول او عدم القبول بخلقيدونية لا يتطلب بالضرورة القول بهذه الهرطقة او بتلك .
- ٤- فكلما الطرفان وجدا انهما يتبعان اساسا العقيدة الكريستولوجية للكنيسة الواحدة غير المنقسمة . هذه العقيدة التى عبر عنها القديس كيرلس السكندرى . وعن الخلفية التاريخية للخلاف اللاهوتى قال المجتمعون " لابد من الاعتراف باهمية الدور الذى لعبته فى الماضى المؤثرات السياسية والاجتماعية والروحية فى مختلف المشاحنات بين الاطراف . ويجب درس هذا الدور معا . الا ان هذه المؤثرات لاينبغى فى كل الاحوال ان تستمر فى تجزئتنا وانقسمنا .
- ٥- وفى الختام قال المجتمعون صحيح ان كثير من المشاكل العملية لاتزال قائمة الا اننا على يقين ان الروح عينه الذى قدنا هنا معا (فى ارهس) سيواصل قيادة كنائسنا فى سبيل حل جميع المشاكل .

✠ المشاورة الثانية ببريستول سنة ١٩٦٧ :

١- عقد هذا اللقاء في بريستول في إنجلترا في يوليو ١٩٦٧ .

٢- أكد اللقاء على نقاط اتفاق بين العائلتين ، وحث الكنائس ان تولى الافضلية وبدون تاخير للبحث عن الوسائل الكفيلة ان تعيد الى كنائسنا الشركة التي انقطعت مع الاسف منذ اجيال .

٣- اقترح اللقاء ان تشكل الكنائس بصفة رسمية لجنة لاهوتية ، تقوم باعداد صيغة مشتركة للايمان المشترك لكنائس العائلتين بخصوص طبيعة المسيح . وان تقوم اللجنة بعرض هذه الصيغة على الكنائس الارثوذكسية للمصادقة ، او لاقتراح التعديلات اللازمة التي تبحثها اللجنة قبل ان يصار التصديق النهائي من قبل الكنائس . واقتراح لقاع بريستول ان تتولى اللجنة اللاهوتية المشتركة المقترحة معالجة المواضيع التنظيمية الكنسية والطقسية والقانونية القائمة . كالحرم او التحريمات واللغات الواردة في بعض الليتورجيات ، او التي يلقيها بعض اللاهوتيين ضد البعض الاخر ، الذين يعتبرهم اخرون معلمين في الكنيسة وقديسين ، وكقبول او رفض بعض المراجع ، وكالضمانات القانونية والاتفاقات الضرورية قبل استعادة الوحدة رسميا .

٤- وقد أكد بيان لقاء بريستول على الاتفاق على النقاط التالية :

أ - ان محبة الله غير المتناهية للبشرية ، التي بها خلقنا وخلصنا ، هي نقطة انطلاقنا للدخول الى سر الاتحاد بين الطبيعة الالهية الكاملة وبين طبيعة بشرية كاملة في سيدنا يسوع المسيح.

ب - اننا في خلال تعاليم اباء الكنيسة الجامعة المشتركين بيننا نفهم العلاقة الحذرية بين الكرسولوجية (طبيعة المسيح) والسوتيريولوجية (سر الخلاص) وعلاقتها الوثيقة مع عقيدة الله وعقيدة الانسان مع مفهوم الكنيسة والروحية مع الحياة الطقسية للكنيسة جمعاء .

ج - رغم اننا منذ القرن الخامس استعملنا تعبيرات مختلفة لكي نبين ايماننا المشترك بالرب الوحيد يسوع المسيح الكامل في لاهوته والكامل في نسوته فاننا نتكلم عن وحدة من غير اندماج ولا تغير ولا انقسام ولا انفصال فالذين يقولون بالوحدة لا يخلطون ولا يمزجون بين عبارة غير منقسم لامنفسل التي يقول بها اتباع الطبيعتين والمشيئتين وعبارة بدون تغير ولا اندماج التي يعتمدها القائلون بالوحدة.

د - وبخصوص وحدة المشيئة في المسيح يسوع قال بيان بريستول :

"نحن متفقون جميعا على ان المشيئة البشرية في الكلمة المتجسد ، لا تمنعها ولا تمحوها المشيئة الالهية . وان هاتين المشيئتين لا تتعارضان . فالطبيعة المخلوقة والطبيعة غير المخلوقة بكامل صفاتها وخصائصها الطبيعية ، متحدتان بدون اندماج ولا انفصال . ويستمران فاعلين في المسيح ربنا وان موقف الذين يصرون على القول بالمشيئة الواحدة الالهية - البشرية والعقل الواحد من غير اندماج ولا انفصال ، يتوافق مع قرار مجمع القسطنطينية الثاني (٦٨٠ - ٦٨١) ، الذي يؤكد على وجود مشيئتين طبيعتين وفعاليتين طبيعتين في المسيح، من دون انقسام ولا انعكاس ولا انفصال ولا اندماج .

✦ المشاورة الثالثة بجنيف سنة ١٩٧٠ :

أ - كانت في جينيف في الفترة من ١٦-٢١ اغسطس ١٩٧٠ .

حيث اجتمع اللاهوتيون الارثوذكس من العائلتين في لقائهم الثالث في هذا اللقاء تم تأكيد الاتفاق الكريستولوجي الذي تم الالتواصل اليه في لقاء اروهوس وبرستول .

ب - كما حدد اللقاء ثلاث نقاط تحتاج لدراسة اعمق ، حتى يمكن ازالة الاختلافات حولها وهي :

١ - معنى ومكانة بعض المراجع في حياة الكنيسة .

٢ - حرم او تطيب بعض اللاهوتيين الختلف عليهم في الكنيسة .

٣ - المسائل القانونية والطقسية الدالة على وحدة الكنيسة على الصعيد المحلي والاقليمي والعالمي . وتناولت هذه النقطة بالذات وجود اكثر من اسقف ارثوذكسي في المدينة او الايبارشية الواحدة . كما دعا اللقاء الى وضع حدود للتنوع الطقسي والممارسات الكنسية لاجاد توازن ما بين قبول التنوع وتحقيق الوحدة الكنسية .

ج - أكد لقاء جينيف على اهمية اقتراح لقاء بريستول بشأن تكوين لجنة لاهوتية مشتركة رسمية من كنائس العائلتين . ودعا اللقاء الى ان تصدر هذه اللجنة " بيان مصالحة " يكون اساسه الاتفاق اللاهوتي بخصوص الكريستولوجي . واقتراح اللقاء ان يكون اساس بيان المصالحة المقترح في الفكر اللاهوتي للقديس كيرلس الاسكندراني والعبارات التي استعملت في صيغة الوحدة لعام ٤٣٣ بين القديس كيرلس الاسكندري ويوحنا الانطاكي . كما دعا الى الاستعانة بالتعبيرات اللاهوتية التي استعملتها المراجع الاربعة اللاحقة وبمؤلفات الاءاء والنصوص الطقسية من كلا الجانبين .

د - تناول لقاء جينيف بعض الخطوات العملية في السعي نحو تحقيق الوحدة . دعا اللقاء الى تبادل الزيارات بين الكنائس الارثوذكسية من العائلتين على مستوى رؤساء الكنائس وعلى مستوى الاساقفة وعلماء اللاهوت . واكد ان مثل هذه الزيارات قد ساعدت لاحقا على تنمية الثقة والتفهم والاتفاق المتبادل ، واوصى اللقاء بتبادل الطلاب الذين يدرسون اللاهوت في المعاهد اللاهوتية لكنائس ارثوذكسية من العائلة الاخرى . ه - وتمنى لقاء جينيف ان يحل نشاط رسمي بين العائلتين محل النشاط الغير رسمي القائم في ذلك الوقت .

كما قرر اللقاء تشكيل لجنة متبعة من جميع اللاهوتيين الذين اشتركوا في المشاورات الغير رسمية الثلاثة (ارهوس وبرستول وجنيف) . وقرر

ايضا تكوين لجنة تنفيذية من خمسة اشخاص تنبثق من لجنة المتابعة وحدد لقاء جنيف بعض المهام لعمل اللجنة التنفيذية مثل :

1- نشر تقرير عن المشاورات الثلاث بواسطة " المجلة اللاهوتية الارثوذكسية " بعد عرضه على الكنائس .

2- اعداد بيان مشترك يتضمن ما تم الاتفاق عليه في اللقاءات الثلاثة . ويتضمن ايضا خلاصة لما تم مناقشته وبحثه في هذه اللقاءات .

3- نشر دراسته تتضمن معلومات احصائية وتاريخية ولاهوتية وغيرها عن الكنائس الارثوذكسية من العائلتين .

4- دراسة امكانية تأسيس رابطة لمعاهد اللاهوت تضم الأديرة والمعاهد العليا وكليات اللاهوت التابعة للكنائس الأرثوذكسية

6- اصدار نشرة دورية تتضمن اخبار الكنائس الأرثوذكسية

5- اقتراح وتشجيع المشاورات اللاهوتية بين كنائس العائلتين على المستوى المحلى والاقليمى والعالمى .

7- انشاء مركز او اكثر من مراكز البحث المشتركة للتوسع في الدراسات اللاهوتية والتاريخية الخاصة بالتقليد المسكونى

الارثوذكسى .

٨ - بحث امكانية اعداد كتب لاهوتية تعليمية مشتركة للأطفال والشباب .

✠ المشاورة الرابعة بأديس ابابا عام ١٩٧١ :

عقدت هذه المشاورة فى اديس ابابا يومى ٢٢، ٢٣ يناير ١٩٧١ .تركز عمل اللقاء حول موضوع رفع الحرومات والاعتراف بالقدسين وقد قدم اللقاء النقاط التالية :

١-نحن متفقون تماما على الاقرار بان رفع الحرومات التى نطق بها احد الطرفين ضد الاشخاص الذين يعتبرهم الطرف الآخر معلمين وقيديسين هو خطوة لابد منها على طريق الوحدة .

٢-نحن نعترف بأن الهدف من رفع الحرومات هو استعادة الشركة بين تقليدنا وان ذلك يفترض مسبقا تحقيق الوحدة الجوهرية فى الايمان ،ولاجل رفع الحرومات لابد من اصدار بيان رسمى يؤكد الوجود الفعلى لمثل هذه الوحدة الجوهرية فى الايمان التى ارسيت قاعدتها فى اللقاءات السابقة فىآرهوس وبريستول وجنيف .

٣-نعترف بان رفع الحرومات ضد بعض الاشخاص لايتبع بالضرورة اعتبارهم قديسين من الذين سبق ان حرموهم .

٤-من الافضل ان يتم اسقاط الحرومات شيئا فشيئا بدون ضجة وان تختار كل كنيسة الطريقة العملية التى تناسب وضعها وظروفها . وهكذا يصار عند بلوغ الوحدة الى الايمان رسميا بان هذه الحرومات قد رفعت .

٥-الكنيسة التى فرضت الحرومات فى ذلك العصر لاسباب رعوية وغيرها تملك السلطة لرفعها فى عصرنا هذا لذات الاسباب الرعوية او لغيرها .

٦-رفع الحرومات يدخل فى صلب دائرة سلطة الكنيسة وهو لا يؤثر بشيء على عصمتها فى مسائل الايمان الجوهرية .

٧-يجب التحضير لرفع الحرومات عن بعض الاشخاص بالدرس الدقيق لتعاليمهم وللاتهامات الموجهة ضدهم والظروف التى حرموا فيها والنية الحقيقية الكامنة وراء تعاليمهم .

٨-يجب إعداد برنامج تأهيلي تربوى فى الكنيسة قبل رفع الحرومات وبعدها خصوصا حيث تظهر آثار الحرومات والادانات فى النصوص والالحان الكنسية وذلك لتهيئة المؤمنين لتقبل هذه النصوص والالحان بشكلها المعدل .

٩-يجب اعادة النظر بالتاريخ الكنسى الوارد فى الكتب المدرسية واللاهوتية ومؤلفات التعليم المسيحى والسعى نحو وضع نصوص تاريخية مشتركة تستعمل فى كنائس العائلتين .

١٠-يجب البحث فى مسألة القداسة واعلانها .ذلك ان معايير القداسة واجراءات اعلانها ليست مماثلة فى التقاليد الشرقية وفى التقاليد الغربية .

فى ختام البيان الصادر عن اديس ابابا قال المجتمعون :

قد يكون من الواجب علينا ان نختم هذا البيان بالملاحظة بان هذه المشاورة هى الرابعة فى سلسلة المشاورات غير الرسمية التى نظمت خلال حقبة سبعة سنوات،ونحن نرجو بان تتبنى الكنائس رسميا وفى الغد القريب العمل الذى تحقق على مستوى غير رسمى خلال هذه الأعوام البعة لكى يكون للعمل الذى بدأه الروح بجمعنا جواب كنسى وتجاوب كامل فعلى هذا الرجاء نختتم هذا التقرير الرابع ونضعه امام نظر الكنائس .

وبعد اربعة عشرة سنة تحقق هذا الرجاء وبدأت الكنائس الارثوذكسية حوارها الرسمى فى ديسمبر ١٩٨٥ .

✠ الحوار الارثوذكسي الرسمي:

أبدأ الحوار اللاهوتي بين الكنائس الارثوذكسية من العائلتين بصفة رسمية عام ١٩٨٥ عقد الاجتماع الاول للحوار الارثوذكسي الرسمي بالمركز الارثوذكسي التابع للبطريركية المسكونية بمنطقة شامبيزي بجنيف بسويسرا في الفترة من ١٠ - ١٥ ديسمبر ١٩٨٥. حضر الاجتماع ممثلو عشرين كنيسة ارثوذكسية .

✠ وحضر عن الكنيسة القبطية الارثوذكسية نيافة الانبا بيشوى مطران دمياط وسكرتير المجمع المقدس والقمص تادرس يعقوب ملطي في هذا اللقاء تم اختيار نيافة الانبا بيشوى ليكون رئيسا مشاركا للحوار عن عائلة الكنائس الارثوذكسية اللاخقدونية والمطران كريستوموس قسطنطينوس مطران ميرا وممثل البطريركية المسكونية ليكون رئيسا مشاركا عن عائلة الكنائس الارثوذكسية الخلقونية. ناقش المجتمعون الاسم الرسمي للجنة الحوار واستقر الرأي ان تسمى اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتي بين الكنيستين الارثوذكسية والكنائس الارثوذكسية الشرقية اللاخقدونية .

✠ ورغم ما تحمله هذه التسميات من تمييز لعائلة الكنائس الاخرى فقد قبلتها كنائسنا ايمانا بان الاله هو جوهر الحوار وليس شكله ان تحقيق الوحدة سوف ينهى هذه الاشكالات من جهة التسميات. استعرض المجتمعون نتائج الحوارات والمشاورات اللاهوتية غير الرسمية التي تمت بين العائلتين في الفترة السابقة خاصة الاربعة مشاورات اللاهوتية غير الرسمية (آرهوس ١٩٦٤ وبريستول ١٩٦٧ وجنيف ١٩٧٠ واديس ابابا ١٩٧١) ✠ اعتبرت اللجنة ان نتائج هذه المشاورات تمثل مادة مفيدة للحوار اللاهوتي الرسمي. حددت اللجنة الطريقة التي سيتم اتباعها في جلسات الحوار التالية.

✠ فقررت تشكيل لجنة لاهوتية فرعية من ستة من اللاهوتيين (ثلاثة من كل جانب) لإعداد نصوص مشتركة لعمل اللجنة المستقبلية وحددت اللجنة عملها في السعي نحو اعادة اكتشاف الأسس اللاهوتية المشتركة التي تجمع العائلتين فيما يختص بطبيعة المسيح (الكريستولوجي) ومفهوم (الكلسيولوجي)

✠ تم توافيق على ان يكون الموضوع الرئيسي لعمل اللجنة المشتركة في الاجتماعات التالية هو نحو كريستولوجي مشترك. وتم تحديد الموضوعات الفرعية التالية لتكون موضع الدراسة:

١-مشكلات التسمية

٢-الصياغات المجمعية

٣-العوامل التاريخية

٤-تفسير العقائد الكريستولوجية اليوم

✠ في نهاية الاجتماع اصدرت اللجنة المشتركة بيانا تضمن ملخص عمل اللجنة خلال فترة الاجتماعات ،مع دعوة المؤمنين بالكنائس الارثوذكسية للمشاركة في الصلاة لأجل استمرار ونجاح هذا الحوار اللاهوتي .

اجتماع اللجنة اللاهوتية الفرعية :

✠ كان مقررا ان تحتتم اللجنة اللاهوتية الفرعية عام ١٩٨٦ ولكنها لم تتمكن من الاجتماع الا في عام ١٩٨٧ بكونثوس باليونان حضر الاجتماع عن عائلتنا نيافة الانبا بيشوى والأسقف الارمني مسروب جريجوريان والقمص تادرس يعقوب وعن الكنائس الخلقونية حضر المطران الياس عوده مطران لبنان والمطران كريستوموس مطران بيرسيترون والاستاذ الدكتور فلاسيدس . ✠ درست اللجنة البحوث اللاهوتية المقدمة من الجانبين وتمكنت من وضع صيغة لاهوتية مشتركة مقترحة حول الايمان المشترك بطبيعة السيد المسيح لعرضها على اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتي في اجتماعها الثاني .

ب-الاجتماع الثاني بدير الانبا بيشوى عام ١٩٨٩ :

✠ كان مقررا ان تعقد اللجنة المشتركة اجتماعها الثاني في نهاية عام ١٩٨٧ ولكن تأخر الاجتماع نتيجة تغيير رئيس الحوار عن الجانب الخلقوني فحل المطران دامسكينوس مطران سويسرا مكان المطران كريستوموس مطران ميرا ✠ عقد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة للحوار اللاهوتي في ضيافة قداسة البابا شنودة الثالث بدير الانبا بيشوى بوادي النطرون في الفترة من ٢٠ - ٢٤ يونية ١٩٨٩ حضر الاجتماع ٢٣ شخصا يمثلون ١٣ كنيسة ارثوذكسية من العائلتين . ✠ افتتح قداسة البابا شنودة الثالث جلسات الحوار بكلمة رحب فيها بالمشاركين ودعا الى سرعة الاتفاق على صيغة مشتركة تعبر عن ايماننا المشترك من جهة طبيعة السيد المسيح حتى يمكن الوصول الى الوحدة والشركة الكاملة كما دعى قاسة البابا للجنة الى الاهتمام ايضا بالامور الرعوية والشهادة الارثوذكسية المشتركة في مواجهة تيارات الاباحية والتحرر من القيم المسيحية السليمة .

✠ وجدير بالذكر ان المجتمعين حضروا الاجتماع الاسبوعى لقداسة البابا شنودة بالكاتدرائية المرقسية بالقاهرة حيث رحبت بهم لالوف من ابناء الشعب القبطى الذين يحضرون اجتماع قداسة البابا بالمقر البابوى بعد الاجتماع .

✠ فى نهاية الاجتماعات اصدرت اللجنة المشتركة تقريراً عن عملها تضمن التقرير نص بيان مشترك (صيغة مشتركة) تعبر عن الايمان المشترك للكنائس الارثوذكسية من العائلتين من جهة طبيعة السيد المسيح (الكريستولوجى). تم التوصل الى هذه الصيغة المشتركة بعد ان قامت اللجنة بدراسة الصيغة المقترحة التى عرضتها اللجنة اللاهوتية الفرعية.

✠ وقامت لجنة صياغة مصغرة باعداد هذه الصيغة المشتركة التى ناقشتها اللجنة وقررت صيغتها النهائية التى نشرت ضمن التقرير الختامى لعمل اللجنة.

✠ واعلنت اللجنة انها تقدم هذا البيان المشترك (الصيغة المشتركة) الى الكنائس الارثوذكسية لأجل دراستها والموافقة عليها كخطوة اساسية فى طريق تحقيق الوحدة الارثوذكسية وفيما يلى عرض مختصر لهذا البيان المشترك.

✠ البيان المشترك:

✠ اكد البيان فى مقدمته ان الكنائس الارثوذكسية على الرغم من انفصالها، بعضها عن البعض لعدة قرون فانهم حفظوا الايمان والتقليد الرسولى الواحد الذى ورثناه عن آباءنا فى المسيح .

✠ وان الكنائس الارثوذكسية من العائلتين التى لمدة طويلة لم تكن فى شركة معا فانها الآن تصلى وتسعى بثقة فى الله لاستعادة الشركة، على اساس للايمان الرسولى المشترك للكنيسة غير المنقسمة فى القرون الاولى هذا الايمان الذى نقر ونعترف به فى قانون الايمان المشترك.

✠ الاساس المشترك لايمان الكنائس الارثوذكسية يكمن فى العبارة المشهورة للقديس كيرلس الاسكندري- الاب المشترك للجميع الطبيعية الواحدة (الاقنوم الواحد) المتجسدة فى الله الكلمة". وايضا فى العبارة التالية للقديس كيرلس الاسكندري: "انه يكفى للاعتراف بالايمان الصحيح ان نقول ونقر ان العذراء القديسة هى والدة الاله.

✠ فى نهاية البيان المشترك اكدت اللجنة ان الاتفاق اللاهوتى بين الكنائس الارثوذكسية من العائلتين ، لا ينحصر فقط فى الكريستولوجى ، ولكن يشمل جميع الحقائق اللاهوتية الخاصة بالايمان الواحد للكنسية الواحدة غير المنقسمة فى القرون الاولى.

✠ و اكد البيان على ايمان الكنائس الارثوذكسية من جهة انبثاق الروح القدس من الاب فقط .

اللجنة الفرعية للامور الرعوية : قامت اللجنة المشتركة بتشكيل لجنة فرعية من ستة اشخاص (ثلاثة من كل جانب) ، ينضم اليها الرئيس المشارك والسكرتير المشارك من كل جانب . وتحدد مهمة اللجنة الفرعية فى بحث الامور الرعوية المشتركة ، وتقديم تقرير عنها لاجتماع اللجنة المشتركة التالى .

٣- الاجتماع الثالث بجنيف ١٩٩٠ :

✚ حضر هذا الاجتماع ٣٤ مشتركا يمثلون الكنائس الارثوذكسية من العائلتين من بلاد النمسا وبلغاريا وقبرص وتشيكوسلوفاكيا ومصر واثيوبيا وفلندا واليونان والهند ولبنان وبولندا وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي(الكنيسة الروسية -الكنيسة الجورجية - الكنيسة الارمنية)

✚ تلقى المجتمعون تقريرين هما:

■ ادهم صادر عن اللجنة اللاهوتية الفرعية التي اجتمعت قبيل اجتماع اللجنة المشتركة بالمركز الارثوذكسي بشامبيزي في الفترة من ٢٠-٢٢ سبتمبر ١٩٩٠ .

■ التقارير الاخر من اللجنة الفرعية للعلاقات الرعوية التي اجتمعت بدير الانبا بيشوى بوادى النطرون في الفترة من ٣١ الى ٤ فبراير ١٩٩٠ .

اصدرت اللجنة المشتركة في نهاية اجتماعاتها تقريرين :

- الاول تضمن ملخصا لاجمال اللجنة في فترة من الاجتماعات ، مع نص لبيان اتفاق لاهوتي ، وتوصيات للكنائس .
- والثاني تضمن توصيات عن الموضوعات الرعوية .

اولا:بيان الاتفاق اللاهوتي وتوصيات الكنائس :

١-تتفق كلا العائلتان على ادانة الهرطقة الاوطاخية .

٢-تدين العائلتان البدعة النسطورية والنسطورية المقنعة (المخفية) :
التي لثيودوريث اسقف قورش .

٣-تتفق العائلتان ان اقنوم اللوغوس صار مركبا :

✚ بجعله واحدا ، لطبيعته الالهية غير المخلوقة بارادتها وطاقاتها الطبيعية ، والتي يشترك فيها مع الاب والروح القدس ، طبيعة انسانية مخلوقة - التي اتخذها (التحف بها) بالتجسد وجعلها طبيعته - بارادتها وطاقاتها الطبيعية .

٤-تتفق كلا العائلتان ان الطبيعتين بطاقتيهما وارادتهما الخاصة بهما قد اتحدتا اقنوميا وطبيعيًا.

٥- تتفق كلا العائلتان ان هذا الذى يريد ويعمل هو على الدوام اللاقنوم الواحد لللوغوس المتجسد

٦-تتفق كلا العائلتان على رفض تفسيرات المجامع التي لاتتفق تماما مع قرارات المجمع المسكونى الثالث ورسالة القديس كيرلس الاسكندري ليوحنا الانطاكي سنة ٤٣٣ .

٧- يوافق الارثوذكس على ان يستمر الارثوذكس الشرقيون على اصطلاحهم الكيرلسي التقليدي: "طبيعة واحدة(اقنوم واحد) للكلمة(اللوغوس) المتجسد".

٨- تقبل كلا العائلتان المجامع المسكونية الثلاثة الاولى التي تشكل ميرثنا المشترك .

٩- توافق كلا العائلتين قد حفظنا على الدوام وباخلاص نفس الايمان الارثوذكسي الكريسولوجي الاصيل وعلى استمرارية التقليد الرسولي بلا انقطاع.

١٠- كلا العائلتين توافق على ان الحروم والادانات الماضية التي تقسمنا اليوم يجب ان ترفعها الكنائس:

✚ يجب ان يرفع الارثوذكس كل الحروم والادانات ضد مجامع واباء الارثوذكس الشرقيين الذين حرموا او ادينوا في الماضي.

✚ يجب ان يرفع الارثوذكس الشرقيون في الوقت نفسه كل الحروم والادانات ضد مجامع واباء الارثوذكس الذين حرموا او ادينوا في الماضي.

✚ الطريقة التي بها يتم رفع الحروم يجب ان تقهرها كل كنيسة على حدة.

ثانيا :التوصيات الرعوية:

✚ تضمن تقرير اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتي عن الموضوعات الرعوية سبع عشرة توصية رعوية قسمت هذه التوصيات الى اربعة

اقسام هما:

أ-العلاقات بين الكنائس الارثوذكسية من العائلتين:

(١) اوصت اللجنة باهمية اعداد شعوب الكنائس الارثوذكسية للوحدة واستعادة الشراكة بين الكنائس الارثوذكسية اقترحت اللجنة عدة خطوات عملية لتحقيق ذلك شملت:

١-وضع خطة لتبادل الزيارات بين رؤساء الكنائس الارثوذكس والاساقفة والكهنة والعلمانيين.

- ٢- تشجيع تبادل اساتذة اللاهوت والطلبة بين المعاهد والكليات اللاهوتية من العائلتين.
- ٣- تنظيم حضور مجموعات من شعب كنيسة أرثوذكسية لصلوات الاحاد والاعياد فى كنيسة أرثوذكسية من العائلة الاخرى فى الاماكن التى توجد بها كنائس من العائلتين فى نفس المنطقة.
- ٤- طبع نصتص الاتفاقيات التى توصلت اليها اللجنة اللاهوتية المشتركة بلغات الكنائس الارثوذكسية المتعددة مع شرح مبسط لها.
- ٥- طبع نبذات تشرح المصطلحات الكريستولوجية اللاهوتية التى استخدمت عبر العصور وتفسيرها على ضوء الاتفاقيات اللاهوتية التى توصلت اليها اللجنة اللاهوتية المشتركة وذلك بلغة سهلة ومبسطة.
- ٦- طبع كتاب عن الكنائس الارثوذكسية فى العالم يوضح تاريخها وحياتها مدعما بالصور.
- ٧- طبع كتب مختصرة ومبسطة فى تاريخ الكنيسة تتناول الخلافات اللاهوتية خاصة فى القرن الخامس والسادس بطريقة ايجابية.
- (٢) اوصت اللجنة الكنائس من العائلتين بعدم اعادة معمودية الافراد من الكنائس العائلة الاخرى.
- (٣) فى الحالات الخاصة حينما توجد رعية تابعة لكنيسة أرثوذكسية فى مكان ما ولسي لديها مبنى كنيسة فانه يتم تسهيل استخدامهم لمبنى كنيسة أرثوذكسية من العائلة الاخرى عن طريق المشاورات الثنائية.
- (٤) فى حالة حدوث خلافات بين كنائس العائلتين بخصوص موضوعات الزواج المختلط من العائلتين او حالات الطلاق او معمودية الاطفال او غيرها فان الكنائس المعنية تحل هذه الموضوعات باتفاقيات ثنائية فيما بينها حتى يتم مثل هذه المشاكل بصفة نهائية عندما تتحقق الوحدة.
- (٥) ان تهتم الكنائس بمراجعة المناهج والكتب اللاهوتية وتغير مايتعارض مع نصوص وروح الاتفاقيات التى تم التوصل اليها ، كما انه من المفيد ان تعد الكنائس برامج خاصة للكهنة وللشعب لتوعيتهم وارشادهم فى الموضوعات المتعلقة بالوحدة بين العائلتين.

ب-العلاقات مع الكنائس المسيحية الاخرى:

- ✦ اوصت اللجنة بالتنسيق بين الكنائس الارثوذكسية من العائلتين من جهة اشتراكهم فى الحركة المسكونية وخاصة مجلس الكنائس العالمى.
- ✦ دعت اللجنة الى تنظيم حلقات استشارية مشتركة بين الكنائس الارثوذكسية لمناقشة الموضوعات التى تنفق فيها الكنائس الارثوذكسية فيما بينهما ،وتختاف فيها عن الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية مثل :
- ١-وضع ودور المرأة فى حياة الكنيسة والموقف الارثوذكسى من موضوع رسامة المرأة للكهنة.
- ٢-الزواج المختلط مع اتباع الديانات الاخرى.
- ٣-الموقف الارثوذكسى من جهة الطلاق وبطلان الزواج والانفصال.
- ٤-الاجهاض.
- ✦ عقد حلقة استشارية لمناقشة موضوع الضم من الكنائس الارثوذكسية الاخرى.
- ✦ عقد حلقة استشارية لمناقشة موضوع الكنائس الكاثوليكية ذات الطقس الشرقى والتى تكونت بضم اعضاء من الكنائس الارثوذكسية.
- ✦ عقد حلقة استشارية لمناقشة نتائج الحوارات اللاهوتية الثنائية التى تشترك فيها الكنائس الارثوذكسية مع الكنائس الاخرى.

ج- الخدمات الانسانية المشتركة:

- ✦ اهتمت اللجنة بمشاركة الكنائس الارثوذكسية فى مجال الخدمات الانسانية والخيرية سواء لخدمة شعوب الكنائس الارثوذكسية اوخدمة الانسانية بوجه عام ودعت اللجنة ان تتعاون الكنائس الارثوذكسية معا لتحقيق خدمة أرثوذكسية مشتركة لمواجهة المشكلات التى تواجه العالم مثل:
- ١-الفقر والجوع.
- ٢-المرض والمعاناة.
- ٣-التفرقة الدينية والسياسية والاجتماعية.
- ٤-اللاجئين وضحايا الحروب.
- ٥-الشباب والمخدرات والبطالة.
- ٦-الاعاقة الذهنية والجسدية.
- ٧-المسنين.

د-التعاون فى مجال نشر الايمان المسيحى:

- ✦ شجعت اللجنة التعاون بين الكنائس الارثوذكسية لتقوية ايمان ابناء الكنائس الارثوذكسية ومساعدتهم لمواجهة المخاطر الناجمة من المادية والعقلانية والاباحية التى تسود العديد من المجتمعات المعاصرة.
- ✦ وعبرت اللجنة عن الاحتياج لايجاد الوسيلة الملائمة لتعاون كنائس العائلتين والتعاون مع المسيحيين الاخرين فى الكرازة المسيحية للعالم.

٤- الاجتماع الرابع بشامبيزى ١٩٩٣ :

- ✦ حضر هذا الاجتماع ٣٠ مشتركا يمثلون الكنائس الارثوذكسية من العائلتين .
- ✦ كان هدف اللقاء بحث الاجراءات الكنسية العملية المطلوب اتخاذها لرفع الحرومات واستعادة الشركة الكنسية الكاملة بين العائلتين.
- ✦ **اصدرت اللجنة المشتركة فى نهاية اجتماعاتها اربعة اقتراحات لرفع الحرومات وهم:**
- ١- ان رفع الحرومات يتم على اساس الادراك المشترك من العائلتين لحقيقة المجامع والاباء الذين سيرفع عنهم الحرومات هم ارثوذكس وقد بنى ممثلو العائلتين هذا الفهم والادراك على ما تم التوصل اليه فى اللقاءات الاربعة غير الرسمية (١٩٦٤- ١٩٦٧- ١٩٧٠- ١٩٧١) واللقاءات الرسمية الثلاثة (١٩٨٥- ١٩٨٩- ١٩٩٠).

٢- رفع الحرومات يجب ان يتم بالاجماع وفى نفس الوقت عن طريق توقيع رؤساء الكنائس من العائلتين لوثيقة كنسية تتضمن اعتراف كل طرف بأرثوذكسية الطرف الاخر.

٣- رفع الحرومات يجب ان يتضمن :

- ✦ الاستعادة الفورية للشركة الكاملة بين الطرفين .
- ✦ انهاء جميع الحرومات والادانات الماضية ضد الافراد والمجامع.
- ✦ الاتفاق على كتالوج لاسماء رؤساء الكنائس لاستعمالة فى الخدمات الليتورجية.
- ٤- يجب فى نفس الوقت اتخاذ الخطوات التالية:
- ✦ يجب ان تستمر اللجنة الفرعية للامور الرعوية فى عملها لتحقيق التوصيات الرعوية التى اصدرتها اللجنة المشتركة عام ١٩٩٠.
- ✦ يجب ان يزور رئيسا اللجنة المشتركة للحوار معا رؤساء الكنائس الارثوذكسية من العائلتين لتقديم المعلومات الكاملة والابصاحات الضرورية لنتائج الحوار اللاهوتى.
- ✦ يجب تعيين لجنة فرعية للامور الليتورجية من الطرفين لدراسة الاثار الليتورجية لاستعادة الشركة كما تقوم اللجنة باعداد للاحتفال بالاشتراك معا فى خدمة السرائر الالهية.
- ✦ تقوم السلطات الكنسية المحلية ببحث الامور المتعلقة بالمسؤوليات الرعوية المحلية ويتم ترتيبها فى اطار من المبادئ القانونية والمجمعية المشتركة.
- ✦ رئيسا اللجنة المشتركة من سكرتيرى اللجنة يجب ان يعدوا شروحات للاتفاقيات اللاهوتية والفهم اللاهوتية الماضية كما يجب عليهم تنسيق عمل اللجنتين الفرعتين للامور الرعوية والامور الليتورجية.

٥- ما بعد الاجتماع الرابع:

- ✦ قاما رئيسا اللجنة المشتركة بعدة زيارات لرؤساء الكنائس الارثوذكسية فى: مصر-اثيوبيا -سوريا - لبنان - القدس -اليونان - قبرص - صربيا -بلغاريا- رومانيا .
- ✦ اجتمعت اللجنة الرعوية واللجنة الليتورجية عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٥ . وتم الاتفاق على عدة خطوات عملية فى طريق الوحدة الارثوذكسية.

٤- بين الكنيسة اللاخليدونية والكنيسة الكاثوليكية الخليدونية بعد سنة ١٠٥٤م.

- ✦ بدأ الحوار المعاصر بين لاهوتى الكنائس الارثوذكسية الشرقية (غير الخليدونية) والكنيسة الكاثوليكية بفضل اهتمام مؤسسة برو اورينتى(من اجل الشرق) بفينا بالنمسا .
- ✦ حيث عقدت ستة مداولات غير رسمية بينهم فى السنوات ١٩٧١، ١٩٧٣، ١٩٧٨، ١٩٧٦، ١٩٨٨، ١٩٩١ وكان من ثمار هذا الحوار البلوغ الى الاتفاق فى طبيعة السيد المسيح .
- ١- الحوار الاول سنة ١٩٧١ بفينا بالنمسا:
- ✦ اقيم فى فينا بالنمسا فى سبتمبر ١٩٧١ . وقد مثل الكنيسة القبطية قداسة البابا شنودة الثالث(عندما كان اسقف للتعليم وقت خلو الكرسي البطريركى).

✠ كانت الموضوعات المثارة هي:

١- طبيعة السيد المسيح (الاتفاق الكرسولوجي)

✠ وقد انتهى على مايلي:

١- وضع الانبا شنودة صيغة لاتفاق حول طبيعة السيد المسيح.

٢- الحوار الثاني سنة ١٩٧٣ :

✠ كانت الموضوعات المثارة هي:

١- المجامع والمجمعية (الأكسولوجي) - الكنسيات.

٢- عصمة الكنيسة وعلاقتها بالمجامع المسكونية.

٣- قبول المجامع.

٤- المجامع المسكونية.

٥- موقف الكنائس الشرقية القديمة من المجامع المسماة بالمسكونية بدءا بالمجمع الرابع في خلقيدونية عام ٤٥١ وانتهاء بمجمع نيقية

المنعقد في ٢٣ أكتوبر ٧٨٧ م.

البيان المشترك الذي وقع عليه البابا شنودة الثالث والبابا بولس السادس في ١٠ مايو ١٩٧٣ بالفاتيكان:

بولس السادس اسقف روما وبابا الكنيسة الكاثوليكية وشنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرسي المرقسي يقدمان الشكر لله في الروح القدس ، اذ انة بعد عودة رفات القديس مرقس الى مصر قد نمت العلاقات بين كنيسة روما والاسكندرية وازدادت بعد ذلك الحدث العظيم حتى امكن الان ان يصير بينهما لقاء شخصي وهما في ختام اجتماعاتهما ومحادثتهما ان يقررا معا مايلي:

✠ لقد تقابلنا معا تحودنا الرغبة في تعميق العلاقات بين الكنيستين وايحاد وسائط واضحة المعالم وفعالة للتغلب على العقبات التي تقف عائقا في سبيل تعاون حقيقي بيننا في خدمة ربنا يسوع المسيح الذي اعطانا خدمة المصالحة لنصالح العالم فية وطبقا لتقاليدنا الرسولية المسلمة لكنيستنا والمحافظة فيهما ووفقا للمجامع المسكونية الثلاثة الاولى نقر ان لنا ايمان واحد وباله واحد مثلث الاقانيم وبلاهوت ابن الله الوحيد الاقنوم الثاني من الثالوث القدوس كلمة الله وضياء مجدة وصورة جوهرية الذي تجسد من اجلنا متخذاً لة جسدا حقيقيا ذا نفس ناطقة عاقلة وصار مشاركا ايانا انسانيتنا ولكن بغير خطية ونقر بان ربنا والهنا ومخلصنا وملكنا كلنا يسوع المسيح اله كامل من حيث لاهوته انسان كامل من حيث ناسوته وان فية اتحد اللاهوت بالناسوت اتحادا حقيقيا كاملا بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تشويش ولا تغير ولا تقسيم ولا افتراق فلاهوته لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين وانه وهو الاله الازلي الابدي غير المنظور صار منظورا في الجسد واتخذ صورة عبد وفيه قد حفظت كل خصائص اللاهوت وكل خصائص الناسوت جميعا باتحاد حقيقي كامل اتحاد لايقبل التجزئة او الانقيام ولا يقبل الانفصال.

✠ نؤمن معا ان الحياة الابدية تمنح لنا بواسطة اسرار المسيح السبعة في كنيسة وان تلك الحياة الالهية تنمو فينا وتغذى بهذه الاسرار وهي: المعمودية ، الميرون (التثبيت) ، الافخارستيا (القربان المقدس) ، التوبة ، مسحة المرضى ، الزيجة ، الكهنوت .
✠ ونحن نكرم العذراء مريم ام النور الحقيقي ونعترف انها دائما البتولية وانها والدة الاله وانها تشفع فينا وانها بصفتها والدة الاله (ثيوتوكوس) تفوق في كرامتها جميع الطغمت الملائكية.

✠ ونحن لنا الى حد كبير مفهوم واحد للكنيسة وانها مؤسسة على الرسل ، وللدور الهام الذي للمجامع المسكونية والمحلية ولنا معا روحانيتنا التي تعبر عنها طقوسنا خير تعبير كما يعبر عنها القديس الالهى تعبيرا عميقا لان القداس هو مركز وجوهر عبادتنا الجماعية وهو قمة اتحادنا وشركتنا مع المسيح في كنيسة ونحن نحفظ الاصوام والاعياد التي يامرنا بها ديننا ونكرم ذبائر القديسين ونستشفع بالملائكة والقديسين الاحياء منهم والمنتقلين هؤلاء يؤلفون سحابة من الشهود في الكنيسة وهم ونحن ننظر في رجاء المجئ الثاني لربنا عند استعلان مجده ليدين الاحياء والموتى.

✠ ونحن نعترف بكل اتضاع ان كنائسنا غير قادرة على ان تشهد للحياة الجديدة في المسيح بصورة اكمل بسبب الانقسامات القائمة بينها والتي تحمل وراءها تاريخا متقلا بالصعوبات لعدة قرون مضت والواقع انه منذ عام ٤٥١ لميلاد

المسيح قد نشبت خلافات لاهوتية امتدت واتسعت شقتها بفعل عوامل غير لاهوتية هذه الخلافات لايمكن تجاهلها وعلى الرغم من تلك الخلافات فنحن نعيد اكتشاف انفسنا فنجد ان لكنيستينا تراثا مشتركا ونحن نسعى بعزم وثقة في الرب ان نحقق كمال تلك الوحدة وتماها هذه الوحدة التي هي عطية من الرب .

✠ ولكيما نتمكن من انجاز هذا العمل نشكل لجنة مشتركة من ممثلين للكنيستين مهمتهما التوجيه لدراسات مشتركة في ميادين: التقليد الكنسي وعلم اباء الكنيسة والطقوس وخدمة القداس (الليتورجية) واللاهوت والتاريخ والمشاكل العملية حتى انه بالتعاون المشترك يمكن السعي لحل الاختلافات القائمة بين الكنيستين بروح الاحترام المتبادل بل ونستطيع المنادة معا بوسائل تتطابق مع رسالة الرب الاصيلية ومع احتياجات العالم

اليوم وتطلعاته ونعبر في نفس الوقت عن تقديرنا وتشجيعنا لاي جماعات اخرى من الدارسين ومن الرعاة من بين الكاثوليك والارثوذكس ممن يكرسون جهودهم في نشاط مشترك في الميادين المذكورة وما يتصل بها .

✠ واننا في اخلاص واحاح نذكر ان المحبة الحقيقية والمتأصلة في امانة كاملة للرب الواحد يسوع المسيح واحترام متبادل من كل طرف لتقاليد الطرف الاخر هي عنصر جوهري في السعي نحو الشراكة الكاملة .

اننا باسم هذه المحبة نرفض كل صور الخطف من كنيسة ال اخرى وننبذ ان يسعى اشخاص من احدى الكنيستين الى ازعاج طائفة من الكنيسة الاخرى وذلك بضم اعضاء اليهم من هذه الكنيسة بناء على ما يجب ان تتميز به العلاقات بين الكنيستين ينبغي ان يوقف هذا الخطف بكل صورته

انما يوجد وان على الكاثوليك والارثوذكس ان يعملوا على تعميق المحبة وتنمية التشاور المتبادل وتبادل الرأي والتعاون في المجالات الاجتماعية والفكرية ويجب ان يتواضعوا امام الرب ويتضرعوا اليه ان يتفضل وهو الذي بدأ هذا العمل فينا ان يؤتيه ثماره .

✠ واذا نفرح بالرب الذي منحنا بركات هذا اللقاء نتجه افكارنا الى آلاف المتألمين والمشردين من شعب فلسطين ونأسف على سوء استخدام الحجج الدينية لتحقيق اغراض سياسية في هذه المنطقة وبرغبة حارة نتطلع الى حل عادل للارزمة الشرق الاوسط حتى يسود سلام حقيقي قائم على العدل خصوصا في تلك الارض التي تقدست بكرامة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح وموته وقيامته وبحياة القديسة العذراء مريم هذه التي نكرمها جميعا بصفاتها والدة الاله (ثيوتوكوس)

٣- الحوار الثالث سنة ١٩٧٦ :

✚ كانت الموضوعات المثارة هي:

- ١-المجامع والمجمعية (الاكسيولوجي) -الكنسيات.
- ٢-الشركة بين الكنائس المحلية.
- ٣-جزور الفكر المجمعى.
- ٤-ضرورة المجامع لحياة الكنيسة الجامعة.
- ٥-سلطة المجامع وعلاقتها بوحدة الكنيسة

٤- الحوار الرابع سنة ١٩٧٨ :

✚ كانت الموضوعات المثارة هي:

- ١-المجامع والمجمعية (الاكسيولوجي) -الكنسيات.
- ٢-الحرومات بين الكنائس وكيفية فكها.

٥-الحوار الخامس سنة ١٩٨٨ بدير الاتبا ببشوى بمصر:

✚ اقيم فى فبراير ١٩٨٨ فى ضيافة قداسة البابا شنودة الثالث.

✚ كانت الموضوعات المثارة هي:

- ١- طبيعة السيد المسيح (الاتفاق الكرسولوجي)

✚ وقد انتهى على مايلى:

١-قبول النص الذى وضعة الاتبا شنودة كصيغة لاتفاق حول طبيعة السيد المسيح وهو:

" نؤمن ان ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكلمة(اللاجوس) المتجسد هو كامل فى لاهوته وكامل فى ناسوته وانه جعل ناسوته واحدا مع لاهوته بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغير وان لاهوته لم ينفصل عن ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين "

وفى نفس الوقت نكرم تعاليم كل من نسطور واطاخى.

٢-وقع عليه البابا شنودة وممثلوا بابا روما ومعهم بطريرك الاقباط الكاثوليك وعدد من الاساقفة والاهوتيين على هذا النص

وارسل بابا روما رسالة الىالبابا شنودة تفيد سعادته بالتوصل الى اتفاق يناسب التعبيرات الشائعة القبطية

٣-وبدا الحوار الرسمى فى باقى النقط وهم:

■ اثبات الروح القدس من الاب والابن.

■ المطهر.

٤- ولم يتمكن الجانبين من الاتفاق على شئ .

٥-الحوار الخامس سنة ١٩٩١ بدير الاتبا ببشوى بمصر:

✚ اقيم فى الفترة من ٢٦ الى ٢٨ اكتوبر ١٩٩١ . فى ضيافة قداسة البابا شنودة الثالث.

✚ كانت الموضوعات المثارة هي:

- ١- طبيعة السيد المسيح (الاتفاق الكرسولوجي)

٢-المجامع والمجمعية (الاكسيولوجي) -الكنسيات.